

إجلاء طاقم الضباط الإماراتيين من نبال

مقترح أميركي جديد لهدنة إنسانية لشهر والخارجية تعتبره «طوق نجاة» للمليشيا



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 28 أكتوبر 2026م الموافق 16 جمادي الأولى 1448هـ العدد 771 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

فرار (قجة) بعد أوامر من عبد الرحيم دقلو باعتقاله



البرهان إلى موسكو..
ماذا ينبغي أن
يحمل في حقيقته
الاستراتيجية؟

(ص 6)

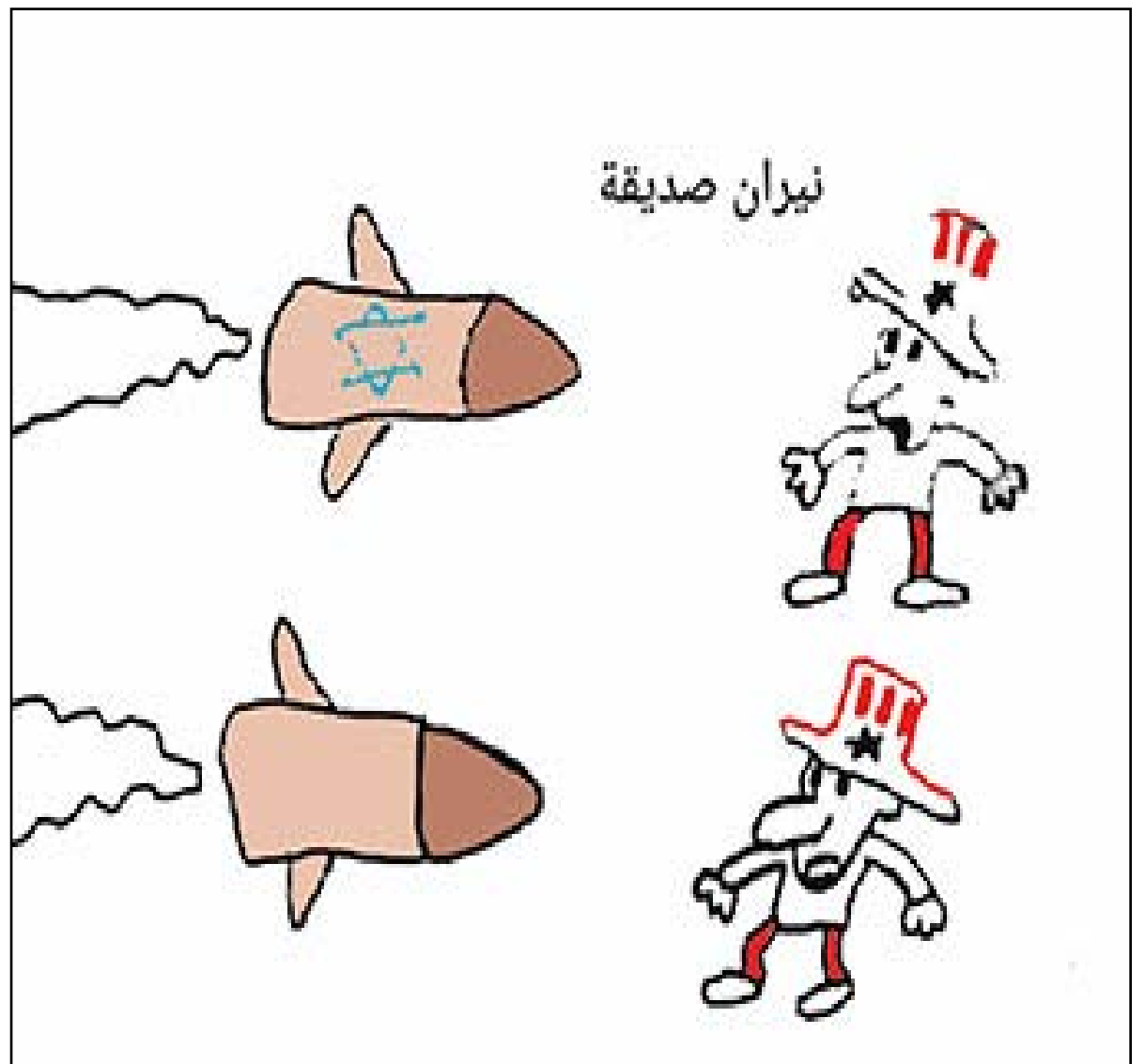
الشرطة المجتمعية تبدأ مشروع الرقابة الإلكترونية بالأحياء السكنية



أعلنت
الشرطة
المجتمعية عن الدفع
بمشروع
الرقابة
الإلكترونية في الأحياء
السكنية وربطها بالمراكز
المجتمعية، كخطوة
لتعزيز الأمن وتطوير
آليات الرصد والمتابعة
بالاعتماد على التقنيات
الحديثة لضمان سرعة
الاستجابة للبلغات.



المليشيا المتمردة.. تناقص
المنظومة التسليحية بشكل ملفت



كارثة مستندية..
٣٠ ألف ملف
معاشي مفقود

الهلل يختتم إعداده لمواجهة مارين وبعثته تغادر لمدينة غيسيني استعدادا للمواجهة

9 أوراق
مبعثرة
محمد الفاتح

9 بعد..
و.. مسافة
مصطفى أبو العزائم

8 شيء
للوطن
م. صلاح غريبة

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

بعد قصف محطة (المرخيات) .. شركة الكهرباء تعتذر للمواطنين وتعلن برمجة «طويلة» للقطوعات بالخرطوم



أعلنت الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء المحدودة عن تطبيق برمجة استثنائية وطويلة نسبياً لتخفيف الأحمال في كافة قطاعات ولاية الخرطوم، تشمل مدن (الخرطوم، جنوب الخرطوم، بحري، وأم درمان)، جراء تعرض الشبكة القومية للتوزيع ومحطات وخطوط رئيسية لأضرار وأعطال فنية جسيمة. وكانت محطة كهرباء المرخيات شمال غرب أم درمان قد تعرضت، الثلاثاء، لقصف بمسيّرة أدى إلى انقطاع الكهرباء عن العاصمة الخرطوم، في سابع هجوم على محطات الكهرباء في أقل من أسبوع. وأعربت الإدارة العامة للتوزيع بولاية الخرطوم، في بيان توضيحي، عن بالغ أسفها واعتذارها للمشتركين والمواطنين جراء الانقطاعات المتكررة والطويلة في التيار الكهربائي خلال الفترة الأخيرة. وأوضحت الشركة أن حجم الأضرار التي لحقت بالمنظومة الكهربائية تتطلب استجابة هندسية شاملة وسريعة لضمان سلامة الشبكة واستدامتها، مؤكدة أن العمل بجدول تخفيف الأحمال الحالي سيبستمر حتى الفراغ الكامل من معالجة الأضرار والأعطال وإعادة تأهيل الخطوط الناقلة المتأثرة. وأكد البيان استنفار كافة الفرق الفنية والهندسية بالشركة، والتي تعمل على مدار الساعة بكامل طاقتها الميدانية لتجاوز هذه الظروف الاستثنائية وإعادة التيار الكهربائي إلى وضعه الطبيعي في أقرب وقت ممكن. وثمنت الشركة حسن تفهم وصبر المواطنين، مجددة اعتذارها عن المضايقات الناجمة عن هذه القطوعات الإجبارية التي استلزمتهما عمليات حماية الشبكة والتجهيزات الفنية. وقال بيان صحفي لوزارة الطاقة والنقط إن الوزير، المعتمد إبراهيم أحمد، عقد اجتماعاً موسعاً الثلاثاء مع قيادات قطاع الكهرباء في البلاد، ناقش خلاله تداعيات استهداف محطة المرخيات التحويلية ما تسبب في

مع نهجها من بداية الحرب في ممارسة القتل والنهجير وتدمير البنى التحتية للخدمات ولقت إلى أن العاملين في قطاع الكهرباء وكل القطاعات الخدمية سيقاتلون الاستهداف بالعمل الجاد والمتسارع في إعادة الخدمة ووعد الوالي بتقديم الدعم اللازم لقطاع الكهرباء لعمل المعالجات اللازمة لعودة المحطة للعمل في أسرع وقت ممكن وأشار إلى أن الولاية ستلجأ للبدائل لتشغيل المرافق الحيوية التي ستتأثر بانقطاع التيار الكهربائي لتخفيف المعاناة على المواطن.

لحقت بمحطة المرخيات، تمهيداً للشروع في المعالجات اللازمة وإصلاح الأعطال. وأضاف أن الجهود الميدانية ستتضاعف لتسريع عمليات الصيانة وإعادة الخدمة الكهربائية إلى وضعها الطبيعي في أسرع وقت ممكن. من جهته، وقف والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة على حجم الأضرار التي طالت محطة المرخيات التحويلية، وبحسب إعلام الولاية فإن المحطة تعرضت لأضرار بالغة أخرجتها عن الخدمة. وقال الوالي إن استهداف المليشيا للمرافق الخدمية والأعيان المدنية أمر متوقع ويتفق

أضرار بالغة بالمحطة وخروجها عن الخدمة. وأوضح البيان أن الاجتماع تناول التداعيات الفنية للهجوم، الذي أدى إلى تأثر أجزاء واسعة من ولايتي الخرطوم ونهر النيل وعدد من الولايات الأخرى بانقطاع التيار الكهربائي، إلى جانب استعراض الأضرار التي لحقت بمحطات الحوطة والجند ومشكور والغاو، وانعكاساتها على استقرار الإمداد الكهربائي في الشبكة القومية. من جانبه، قال المدير العام لشركة كهرباء السودان الفايضة، عبد الله أحمد محمد، إن الفرق المختصة تعمل على حصر الأضرار التي

إجلاء طاقم الضباط الإماراتيين من نيالا

لطاقم العسكري الإماراتي جاءت في ظل تقارير متواترة تتحدث عن تدهور متسارع للوضع الأمني داخل المدينة، وتساعد مخاوف القيادات المدنية من تداعيات هذا الانفلات على سلامة الطواقم الأجنبية المتواجدة في المنطقة.

كشفت مصادر متطابقة عن نقل جميع الضباط الإماراتيين المتواجدين في حي الوادي بمدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، عبر طائرة خاصة غادرت المدينة مؤخراً. وبحسب المصادر، فإن عملية الإجلاء الجوي المفاجئة

ثورة تصحيحية في قطاع الذهب.. خطة سودانية جديدة لتقنين «التعدين التقليدي»

بحثت الشركة السودانية للموارد المعدنية رؤية شاملة لتطوير قطاع التعدين التقليدي في البلاد، وتحويله إلى نشاط منظم ومقنن، تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لوزارة المعادن الرامية إلى تعزيز الرقابة وضبط الأنشطة التعدينية. جاء ذلك خلال سلسلة اجتماعات موسعة عُقدت بمقر الشركة، حيث ترأس الاجتماع الأول، مساعد المدير العام للشؤون الفنية والمدير العام المكلف للشركة عثمان سليمان حماد، بينما ترأس الدكتور نزار عبود سيد مكاي اجتماعاً ثانياً خُصص لمناقشة ذات الرؤية ووضع آليات فاعلة لتنفيذها على أرض الواقع. واستعرضت اللقاءات الجهود المبذولة من قبل الإدارة العامة لشؤون الولايات في حصر وتصنيف النشاط التعديني داخل الأسواق، إلى جانب مناقشة الخطط المستقبلية الكفيلة بتطوير القطاع وتنظيم مناجمه وتقنيها بما يخدم الاقتصاد الوطني. وشهدت الاجتماعات مشاركة واسعة من ممثلي الإدارات المختصة بالشركة، بالإضافة إلى قيادات إدارتي شرطة تأمين التعدين وأمن اقتصاديات المعادن، في خطوة تستهدف تعزيز التنسيق المشترك والتكامل بين كافة الجهات المعنية لتأمين وتنظيم قطاع التعدين في السودان.

البرهان يخاطب القمة الروسية الإفريقية ويلتقي بوتين في موسكو

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في زيارة تكتسب أهمية على صعيد العلاقات السودانية الروسية والتعاون المشترك. ويضم الوفد السوداني وزير الخارجية والمالية، ومدير جهاز المخابرات العامة، ومدير منظومة الصناعات الدفاعية.

يقود رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وفد السودان المشارك في القمة الروسية الإفريقية الثالثة، التي تستضيفها العاصمة موسكو يومي 28 و29 أكتوبر ومن المقرر أن يخاطب البرهان القمة، ويلتقي

مقترح أميركي جديد لهدنة إنسانية في السودان لمدة شهر



يقتضي معالجة قضايا أساسية، من بينها حماية المدنيين، ووقف تدفق السلاح، وإنهاء وجود المليشيا في المناطق المدنية، ضمن إطار متكامل لإنهاء الحرب. واتهم المصدر مبعوث الرئيس الأمريكي بـ«عدم الاهتمام بوقف الحرب والاستجابة لاحتياجات السودانيين وحماية المدنيين»، و«السعي فقط إلى تحقيق مكاسب سياسية قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي»، بحسب تعبيره.

النار. وأضافت المصادر أن مبعوث الرئيس الأمريكي مسعد بولس طرح المبادرة بهدف اختبار فرص نجاح هدنة إنسانية، تمهيداً للانتقال إلى مراحل لاحقة من الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب والتوصل إلى ترتيبات أكثر استدامة. وقال المصدر إن الحكومة منفتحة على التعاطي بإيجابية مع أي مقترح للسلام تقدمه أي جهة، لكنه أكد أن نجاح أي مبادرة

قالت مصادر دبلوماسية سودانية، الاثنين، إن الإدارة الأميركية قدمت مقترحاً للأطراف في السودان يقضي بإقرار هدنة إنسانية لمدة شهر، في إطار مساع جديدة لوقف الحرب المستمرة في البلاد. وكشفت المصادر لـ«الشرق» أن المقترح الأميركي لا يتضمن تفاصيل تتعلق بانسحاب القوات أو مواقع انتشارها، كما يخلو من آليات واضحة لمراقبة الهدنة وضمان الالتزام بوقف إطلاق

الخارجية: الهدنة المقترحة طوق نجاة للمليشيا لإعادة التسلح

اتهمت الحكومة السودانية، الثلاثاء، دولاً ومنظمات لم تسمها بمحاولة توظيف الأوضاع الإنسانية في البلاد لفرض شروط سياسية تحت مسمى «الهدنة الإنسانية»، معتبرة أن المقترح يستهدف إنقاذ المليشيا من الهزائم التي تتعرض لها، ومنحها فرصة لإعادة التسلح والانتشار. وقالت الوزارة، في بيان، إن بعض الدول والمنظمات تسعى إلى استغلال الظروف الإنسانية لخدمة مشروع سياسي يهدف إلى فرض شروط للتسوية في السودان، محذرة من أن الهدنة المقترحة قد تمنح قوات الدعم السريع فرصة جديدة لارتكاب مزيد من الانتهاكات بحق المدنيين. وأضافت أن ما وصفته بالمشروع السياسي لبعض الدول الغربية يسعى إلى حماية المليشيا من مزيد من الهزائم، وإدخالها في مفاوضات بينما لا تزال تسيطر على أجزاء من الأراضي والمنشآت المدنية، وتهدد أمن السودان ووحدته.

واعتبرت أن هذه المساعي تخالف مرجعية «إعلان جدة»، الذي قبلته الحكومة أساساً للتفاوض ووقف الحرب. وكانت مصادر دبلوماسية سودانية قد كشفت لـ«الشرق»، الاثنين، أن الإدارة الأميركية قدمت مقترحاً للأطراف المتحاربة في السودان لإقرار هدنة إنسانية لمدة شهر، ضمن مساع جديدة لوقف الحرب المستمرة منذ أبريل 2023،

هلاك المئات بينهم مرتزقة أجنبية.. المقاتلات الحربية تبعد معسكراً للمليشيا في نيالا



سوق يشهد ازدحاماً بالمواطنين، إلى جانب وجود مجندين تابعين للمليشيا في المنطقة، ما أسفر عن وقوع خسائر بشرية كبيرة. وتداول ناشطون موالون للمليشيا على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات أظهرت جثامين أعداد كبيرة من عناصر هذه القوات سقطوا جراء استهداف طائرة مسيرة موقع تجمعهم في بلدة «دوماية» بمدينة نيالا. ونقل شهود عيان أن الغارات الكثيفة التي شنتها الطائرات المسيّرة استهدفت كذلك مقر قيادة الفرقة 16 مشاة ومواقع مجاورة، فضلاً عن منازل لقيادات المليشيا بأحياء النهضة والرياض والمطار. وأفادوا بأن الهجوم طال كذلك مجمع موسية للسكن الطلابي التابع لجامعة نيالا. وحولت المليشيا عدداً من المؤسسات المدنية في نيالا، من بينها مقر سكن طلاب جامعة نيالا، وهو مشيد بشكل جيد، إلى مركز لتجميع المقاتلين من المرتزقة الأجانب والسودانيين وتدريبهم على فنون القتال، بما في ذلك التدريب على تشغيل الميكرات ومنظومات الدفاع الجوي، وفقاً لمصادر عسكرية.

وسط المدنيين، معظمهم من الشباب، تحت ذريعة التخابر مع الجيش. ويُعد هذا القصف الخامس من نوعه الذي يستهدف مدينة نيالا خلال الأسبوع الجاري، ومنذ نحو أسبوع كثف الجيش السوداني من طلعاته الجوية مستهدفاً نيالا في تصعيد جوي غير مسبوق. وتقول مصادر عسكرية إن الجيش يهدف من خلال عملياته الجوية المكثفة في دارفور وكردفان إلى تجريد المليشيا من إمكانياتها الدفاعية والهجومية تمهيداً للهجوم البري. وأسفرت هذه العمليات الجوية عن تدمير مقر القيادة والسيطرة للمليشيا ومقر السلطة المدنية، علاوة على استهداف منازل قادة القوات، بجانب منظومات دفاع جوي في محيط مطار نيالا الدولي. وقال مصدر محلي لـ«سودان تريبيون» إن «ما لا يقل عن 20 شخصاً سقطوا قتلًا وأصيب العشرات جراء غارة جوية استهدفت موقعين في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور مساء أمس الاثنين». وأشار إلى أن إحدى الغارات استهدفت سوق محطة تنقوج الليلي بمنطقة دوماية، وهو

شأن الجيش غارات جوية عنيفة على مواقع مليشيا الدعم السريع في مناطق متفرقة من مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، جنوب غربي البلاد. وقالت مصادر عسكرية لـ«التراسودان» إن الجيش السوداني نفذ، ليل الاثنين، غارات جوية عنيفة استهدفت تجمعات لقوات الدعم السريع في عدة مواقع، بينها معسكر دوماية غربي المدينة، ومقر قيادة الفرقة 16 مشاة، الذي كان تابعاً للجيش السوداني، ومواقع أخرى بالقرب من جامعة نيالا. وأوضح المصدر أن الغارات أسفرت عن مقتل العشرات، بينهم قادة ميدانيون كانوا يشرفون على تفويج القوات من المعسكر ليلاً إلى محاور القتال، بالإضافة إلى مقاتلين أجانب وأشارت المصادر إلى أن الضربة جاءت عقب عملية رصد استخباراتي لتحركات القوات في المقابل، أفاد شهود عيان من داخل نيالا لـ«التراسودان» بسماع دوي انفجارات قوية في عدة أحياء من المدينة، دون التمكن من تحديد حجم الخسائر على الفور وأكد الشهود أن المليشيا نفذت عمليات اعتقال واسعة

اعتقال موظفين بمنظمة أجنبية في نيالا

لدى الحكومة التي تتخذ من بورتسودان مقراً لها. وأضاف المصدر أن مسؤولين في المليشيا اتهموا الموظفين بالانتماء إلى الحركات المسلحة المتحالفة مع الجيش السوداني. من جانبه، قال مصدر آخر إن المنظمة أوقفت نشاطها في أعقاب الاعتقال، موضحاً أنها تعمل في تشغيل وصيانة محطات المياه بمخيم كلمة للنازحين، شرقي مدينة نيالا.

اعتقلت مليشيا الدعم السريع موظفين يعملان في منظمة «كبر» السويسرية بمدينة نيالا، عقب رفضهما تسجيل المنظمة لدى حكومة الجنجويد. وقال مصدر من أقارب المعتقلين لـ«دارفور24» إن قوة عسكرية تتبع للمليشيا اعتقلت أحمد النضيف، مسؤول القياس والتقويم، وأحمد حقار، مسؤول قسم المياه وإصحاح البيئة بالمنظمة، بعد رفضهما إجراءات التسجيل لدى حكومة المليشيا، مشيراً إلى أن المنظمة مسجلة بالفعل

فرار (قجة) بعد أوامر من عبد الرحيم دقلو باعتقاله



بمحاولة الصعود للزعامة على حساب قيادة المليشيا، بالإضافة إلى إثارة اتهامات تتعلق بالتصرف في العتاد العسكري المتمثل في اختفاء نحو 85 مركبة قتالية من أصل 100 سُلمت له في وقت سابق. وسبق أن صفت المليشيا عدداً من القيادات العسكرية للمسيرية وابرزهم جلحة والصادق مكين .

بأن القائد الثاني للمليشيا، عبد الرحيم دقلو، أصدر توجيهات صارمة باعتقال قجة، مما دفع الأخير للفرار نحو مدينة لقاةة للاحتماء بمجموعته القبلية هناك. وبحسب ذات المصادر، فإن القيادة أبدت غضباً عارماً من تحركات قجة، حيث نُسبت لعبد الرحيم دقلو تصريحات يتهمه فيها

تصاعدت حدة الخلافات والصراع على النفوذ داخل صفوف المليشيا، إثر دعوة أطلقها القيادي المليشي أحمد قجة لأبناء المسيرية تطالبهم بالانسحاب الفوري من كافة محاور القتال الواقعة خارج إقليم كردفان، وعلى رأسها جبهة النيل الأزرق. وأفادت مصادر لـ«شاهد عيان»

تحذير دولي من مجاعة بالسودان.. والخارجية تؤكد «الوضع مطمئن»

أكدت وزارة الخارجية أن الوضع الغذائي مطمئن ويدحض مزاعم حدوث مجاعة بعد تحذيرات دولية من تردي الأوضاع الإنسانية والغذائية في السودان جراء الحرب المستمرة. وأضافت الخارجية في بيان الثلاثاء رداً على بيان أميركي دولي أن السودان لم يشهد مجاعة في أصعب ظروف الحرب، واعتبرت أن «استخدام الأوضاع الإنسانية أداة للتسوية يهدد أمن البلاد»، إلى ذلك، شددت على رفضها «استغلال المساعدات الإنسانية لتحقيق أهداف سياسية»، وفق تعبيرها. وكانت عشرات الدول، من بينها الولايات المتحدة وقوى أوروبية كبرى، قد حذرت من أن السودان يشهد تدهوراً مقلقاً في أمنه الغذائي، ودعت طرفي النزاع في البلاد إلى «إزالة جميع العوائق أمام المساعدات الإنسانية».

الشمالية تتحرك لوقف الرسوم المتعددة على المركبات بالطرق القومية

التحصيل غير القانوني عبر المعابر والنقاط على الطرق القومية وأوضح حاج آدم أن اللجنة ستصدر توجيهات للمحليات بعدم فرض هذه الرسوم، مشيراً إلى أن زيارتها للولاية تأتي استكمالاً لجولاتها السابقة. وفي سياق متصل، كشف حاج آدم عن بلوغ نسبة التحصيل الإلكتروني في الولاية الشمالية 98%، مع استمرار العمل لاستكمال تغطية النسبة المتبقية، لافتاً إلى توفير وزارة المالية الاتحادية أجهزة طرفية للتحصيل للولايات عبر 11 شركة.

تعترم اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني توجيه محليات الولاية الشمالية بوقف فرض الرسوم المتعددة على المركبات العابرة للطرق القومية، استجابة لشكاوى أصحاب المركبات بشأن تعدد نقاط التحصيل والرسوم المفروضة عليهم. وقال رئيس اللجنة الفنية محمد حاج آدم، بحسب «سونا»، إن اللجنة بحثت، الثلاثاء، مع أمين حكومة الشمالية المكلف بتسيير مهام الوالي، محبوب محمد سيد أحمد، شكاوى أصحاب المركبات وسبل معالجة

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان بالقصر الجمهوري بالأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل فهمي في أول زيارة للمسؤول العربي الكبير.

د. نبيل فهمي في الخرطوم

دلالات ومعاني

لقاء لجنة الحوار يفتح مسار
التسوية السياسية بمباركة عربية

اهتمام عربي

العالم العربي يراقب
أزمة السودان بقلق كبير

رسالة سياسية

دعم مؤسسات الدولة ضد
محاولات التفكيك والانحيار

دعم سيادي

تأكيد عربي واضح على
وحدة السودان وسيادته

المليشيا المتمردة..

تناقص المنظومة التسليحية بشكل ملفت

الجيش يسقط طائرات
استراتيجية متطورة
من طراز FH/95

نتيجة لإنهيار المنظومة
التسليحية للمليشيا ترتيبات
لنقل حميتي لنبروبي

على الشبكة الدولية للمعلومات فقد كبدتها القوات المسلحة والقوات المشتركة والقوات المتحالفة معها خسائر فادحة تمثلت في الآتي:

- تدمير واغتنام المركبات القتالية: فقد ثبت أن المليشيا فقدت مئات العربات القتالية عالية التجهيز القتالي في معارك كردفان ودارفور والنيل الأزرق خلال شهر سبتمبر الماضي وشهر أكتوبر الحالي وشملت المحصلة تدمير ما يزيد على 140 عربة قتالية وسقوط المخازن الاستراتيجية للعناد حيث نجح الجيش في السيطرة على مخازن أسلحة ضخمة وذخائر كانت تشكل الركيزة اللوجستية للمليشيا وابرزها في منطقة جبرة الشيخ بولاية شمال كردفان.

- تدمير المسيرات وإبطال مفعول أجهزة التشويش التي تستخدمها المليشيا حيث تمكنت القوات الجوية من إسقاط طائرات استراتيجية متطورة تعتمد عليها المليشيا مثل طراز (FH/95) بالإضافة الى تدمير مستودعات المسيرات واغتنام معلومات تشويش الكترونية متطورة في عدة محاور كما تم تدمير مستودعات الامداد البترولي حيث استهدفت العمليات للجيش مستودعات المليشيا في كردفان ونبالا مما قطع الإمدادات الحيوية للمليشيا وفاقم من ازمته اللوجيستية (4)

ونتيجة للتصدعات الداخلية التي شهدتها اروقة المليشيا المتمردة والخسائر التي منيت بها فقد اشارت تقارير استخباراتية عالية الموثوقية إلى ان القيادات العليا بالمليشيا قد وضعت خططا لاجراء قيادات الصف الاول لحكومة تأسيس وقادة الدعم السريع من مدينة نيالا واخلاؤها تماما من مراكز الثقل التقليدية ونفريتها تماما من كل القيادات وذلك تحسبا لتعرض المدينة لمزيد من الضربات المميتة على غرار ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين فيما ترددت انباء عالية الموثوقية نقلتها منصة (أصداء سودانية) أمس الاول بان المليشيا اعدت ترتيبات دقيقة لاجاد مسار آمن لنقل قائد المليشيا محمد حمدان دقلو (حميدي) إلى جمهورية كينيا ان رئيسها ويليام روتو والذي تولى الحكم في نيروبي في 13 سبتمبر 2022م والذي يعتبر من أكثر رؤساء الدول الأفريقية المتماهين مع مليشيا الدعم السريع والذي يتلقى الأوامر والتوجيهات المباشرة من محمد بن زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فضلا عن الدفعات المليارية الدولية وقد اشارت الانباء إلى ان انتقال حميدي للعاصمة الكينية نيروبي قد بات وشيكاً ويمكن ان يتم في أي لحظة إلا أن الامر يحتاج إلى سرية تامة ولا بد من وضع حزمة تدابير واحترازا أمنية مشددة حتى يصل إلى مبيغما.



- الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والتي تستخدمها قوات المشاة:

- البنادق الهجومية وتمثل في البندقية السودانية (تراب) وهي نسخة من Terab (NorincoCQ) الصينية المأخوذة عن M16 الأمريكية والبنادق الروسية الصينية التقليدية مثل (AK47 وType56) بنادق القنص والرشاشات مثل مختار 1 النسخة السودانية من SVD (مندراغونوف) ورشاشات مختار المتوسطة وهي من رشاش Pk الروسي - قاذفات القنابل: قاذف القنابل الصيني الاوتوماتيكي (QLZ87) وقاذفات RPG التقليدية المضادة للدروع

- منظومة الدفاع الجوي: ولحماية نفسها من الضربات الجوية تحصنت المليشيا علي انظمة دفاع جوي ومضادات طيران شملت:

- منظومة صاروخية متطورة: مثل نظام الدفاع الجوي المتطور قصير المدى 10A وFB قصيرة المدى ذات توجيه مزدوج وردار ثلاثي الابعاد بمدى اشتباك يصل الى 10 كيلومترات والتي تتركب على مركبات سداسية الدفع.

- منظومات مضادة حديثا: وجدت بحوزتها منظومات من طراز (FK2000) بالإضافة لمضادات دروع ثنائية ورباعية لحظر الطيران المنخفض ومواجهة المقاتلات. (3)

للإجابة على الوارد في صدر هذا التقرير فقد تكبدت المليشيا خسائر فادحة وغير مسبقة في منظومتها التسليحية ومتحركاتها القتالية ومخازن عتادتها بالإضافة إلى قفل وقطع طرق امدادها بالاسلحة والذخائر ووفقا لتقارير منشورة

ذلك في سيارات الدفع الرباعي المجهزة (التاكتيكا) وهو العمود الفقري للقوات حيث قدرت التقارير ان المليشيا كانت تمتلك لحظة بداية الحرب آلاف العربات (التايوتا لاندكروزر) والتي يتم تعديلها محليا لتثبيت مضادات طيران مدافع دوشكا أو قاذفات صاروخية ما يمنحها ميزة المناورة السريعة في أزقة وحوازي المدن والبيئات الصحراوية. المركبات القتالية والمدافع: وهذه تشمل ناقلات الجنود والمدافع الخفيفة حيث اثبتت بعض التقارير المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ان المليشيا المتمردة تمتلك وحدات من مدرعات خفيفة من طراز (BTR) ومدافع صرصر (4 و5) المصنعة محليا بالإضافة للمدرعة البلاروسية (كايمان) وكذلك تمتلك المليشيا عربات مدرعة حديثة حيث ذكرت تقارير استخباراتية وإعلامية عالية الموثوقية استخدام المليشيا لعربات مدرعة مثل (نمر عجبان) والمصممة للحماية من العبوات الناسفة ومدافع (كاليدوس) متعددة المهام وهي مدرعات اماراتية متطورة

- الطائرات بدون طيار (المسيرات): مع نهايات العام 2024م طورت المليشيا قدراتها الجوية عبر ادخال طائرات مسيرة (الدرونز) صينية وصربية الصنع مجهزة لقصف القذائف مثل مسيرات تحمل قنابل هاون عيار (120) ومسيرات استطلاع متطورة.

- امتلكت المليشيا ومن خلال برنامج الدعم الاماراتي انظمة اتصالات وتشويش الكتروني متقدمة تدعم العمليات الهجومية المتسقة التي تربك اتصالات الخصم.

تقرير- د. إبراهيم حسن ذوالنون

ثمة تساؤل مشروع يمكن اثارته وهو بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة والقوات المشتركة والقوات النظامية الأخرى والمستنفرون على مليشيا الدعم السريع المتمردة وهو ماذا بقي من المنظومة التسليحية للمليشيا؟ ولكن قبل الإجابة على التساؤل لابد من التذكير ببعض ملامح المنظومة التسليحية التي بنتها المليشيا خلال سنوات تمكيتها التي سبقت الحرب ولا بد من التقرير بأن مجموعة آل دقلو كان لها مشروع غاية النهاية هو الاستيلاء على السلطة في السودان لصالح بعض القوى الإقليمية الطامعة في امكانيات وثروات السودان والتي دفعت بالمليشيا لدخول حرب الوكالة هذه إنابة عنها لذلك قدمت لها كل الدعم العسكري واللوجستي (1)

في البدء لابد من التقرير بأن المنظومة التسليحية للمليشيا الدعم السريع المتمردة قد اعتمدت ومنذ سنوات التأسيس بشكل اساسي على المرونة العالية وسرعة الحركة وهي الصفة الملازمة لحرب المدن والتي تقودها بشكل احترافي عصابات متخصصة وبالنظر إلى شعار مليشيا قوات الدعم السريع وإلى كلماته الثلاث لنحظ دلالاته في هذا النوع من الحروب التي ما تقوم به المليشيا (جاهزية- سرعة- حسم) فالجاهزية تعني الإعداد والاستعداد للانقضاض على الخصم والسرعة تعني انجاز المهمة بأعجل ما تيسر وبالسرعة المطلوبة والحسم هو استكمال المهمة بالدقة المتناهية التي تفضي للهدف المراد تحقيقه. وقد اعتمدت مليشيا الدعم السريع في البداية على منظومة تسليحية دمجت بين التسليح الخفيف والتسليح المتوسط الموروث من الفترات الأولى لتأسيسها ولكن ومنذ سنوات التمكين الأولى بعد تقنينها بقانون 2017م بدأت تحصل على منظومات تسليحية أكثر تطورا ثم وبعد أن استوى عودها خلال سنوات ما بعد زوال حكم الانقاذ الوطني زادت من قدراتها وفي أيام الحرب الأولى وبعد استيلائها على الكثير من المرافق الحيوية ووضع يدها على بعض مخازن منظومة التصنيع الحربي حصلت على بعض الاسلحة المتطورة (2)

وبتفصيل المنظومة التسليحية للمليشيا المتمردة لنحظ ان ملامحها تنحصر في الآتي:

- الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وانظمة الدفاع المساعدة وهذه تشمل البنادق والقواذف التي يتم تسليح الأفراد بها وهي بنادق الكلاشنكوف والبنادق الآلية الغربية وقواذف الار بي جي بالإضافة الى قاذف البنادق الصيني المعروف ب(QLZ-87) - سلاح الحركة والانتشار السريع ويتمثل



موطئ قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

البرهان إلى موسكو.. ماذا ينبغي أن يحمل في حقيبته الاستراتيجية؟

ويمكن للسودان تقديم حوافز استثمارية مدروسة في القطاعات الإنتاجية والبنية التحتية، وتوسيع فرص التعاون الصناعي والتكنولوجي، وفق اتفاقيات شفاقة تحقق عائداً للطرفين.. فالشركات الاستراتيجية تحتاج إلى مصالح اقتصادية ملموسة، مع ضرورة الفصل بين التقدير السياسي للمواقف الروسية وبين منح امتيازات سيادية أو اقتصادية لا تستند إلى جدوى وطنية واضحة.

* غير أن تقدير هذه الفرص يستوجب مراعاة القيود المالية والاقتصادية التي تواجه روسيا، وما تفرضه العقوبات الدولية والتزاماتها الاستراتيجية من تحديات أمام تمويل المشروعات وتنفيذها.. ولذلك ينبغي اختبار جدوى التعهدات وتحديد مصادر التمويل، بعيداً عن المبالغة في التوقعات أو الاكتفاء بالإعلانات السياسية.. وتقتضي القراءة الاستراتيجية التمييز بين احتياجات السودان العاجلة ومتطلبات إعادة بنائه. ففي المرحلة الراهنة، تتقدم أولويات الدعم الدبلوماسي وتعزيز القدرات الدفاعية وتأمين الاحتياجات الاقتصادية الحيوية، بينما تتجه الشركات طويلة المدى نحو إعادة الإعمار واستعادة الإنتاج وتطوير القاعدة الصناعية والتكنولوجية. وهذا التمييز ضروري حتى لا تتحول ضرورات الحرب إلى التزامات تقيد خيارات الدولة المستقبلية.

* وتتيح القمة كذلك فرصة لإعادة تنشيط الحضور السوداني في أفريقيا، وتوسيع التواصل مع قادتها، ومعالجة التباينات المتعلقة بالحرب وأمن الحدود والتدخلات الخارجية. فنجاح التحرك نحو موسكو يرتبط أيضاً بقدرة السودان على بناء تفاهات إقليمية تحد من امتدادات الحرب وتدعم استقراره.. وتلتقي هذه الملفات عند قضية أعمق تتعلق بطبيعة السياسة الخارجية السودانية. فالعلاقة مع روسيا ينبغي أن تكون جزءاً من شبكة شراكات متوازنة تشمل الصين وتركيا ومصر والسعودية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بما يحفظ استقلال القرار الوطني ويوسع خيارات السودان في مواجهة الاستقطاب الدولي.

* ولتحويل التفاهات إلى نتائج، تبرز الحاجة إلى آلية مؤسسية سودانية روسية مشتركة، تتولى متابعة الاتفاقيات وفق أولويات وجدول زمنية ومؤشرات أداء واضحة، مع ضمان المراجعة الفنية والمالية والقانونية.. فالعلاقات الاستراتيجية تقاس بقدرة المؤسسات على تنفيذ الالتزامات واستدامة التعاون، وليس بعدد الاتفاقيات الموقعة.. وعليه، فإن الحقيبة التي ينبغي أن يحملها البرهان إلى موسكو تتطلب رؤية دولة، ومشروعات مكتملة، وأولويات واضحة، وتفويضاً مؤسسياً يضمن اتساق التفاوض مع المصالح الوطنية.. فنجاح الزيارة يرتبط بقدرة السودان على تحديد ما يريده من روسيا، وفهم ما تريده روسيا منه، وإدارة المسافة بين المصلحتين دون إخلال بالتوازنات التي تحكم أمنه القومي.

* إن التحدي الذي يواجه السودان في موسكو يتجاوز الحصول على دعم روسي في معركته الراهنة إلى تحديد موقعه في نظام إقليمي ودولي يعاد تشكيله. فالدول التي تدخل تحولات النظام الدولي دون رؤية مستقلة قد تجد نفسها جزءاً من استراتيجيات الآخرين، بينما تستطيع الدول التي تدرك قيمة موقعها ومواردها أن تتحول من ساحة للتنافس إلى طرف مؤثر في صياغة التوازنات.



تستوجب تقديراً دقيقاً لردود الفعل الأمريكية وانعكاساتها على علاقات السودان الإقليمية والدولية.. فالملحوظ أن يحافظ السودان على حقه السيادي في تنويع شراكاته، وأن يدير هذا الحق بحسابات تمنع تحول موقعه البحري إلى مصدر استقطاب يضاعف أعباءه الأمنية والسياسية.

* وعلى الصعيد الاقتصادي، ينبغي أن تتضمن حقيبة البرهان مشروعات تتجاوز مذكرات التفاهم إلى برامج استثمارية قابلة للتنفيذ، تشمل الزراعة والأسمدة والتعدين والطاقة والسكك الحديدية والموانئ والصناعات التحويلية.. ولروسيا خبرات يمكن الاستفادة منها في هذه القطاعات، شريطة أن تستند الشراكات إلى دراسات جدوى وتمويل واضح وضمانات قانونية، وأن تحقق قيمة مضافة داخل الاقتصاد السوداني.. وفي المقابل، فإن استمرار الدعم السياسي الروسي يطرح ضرورة بناء مصالح متبادلة تمنح العلاقة مقومات الاستدامة..



ويبرز البحر الأحمر باعتباره أحد أكثر الملفات حساسية في العلاقة بين الخرطوم وموسكو.. فاهتمام روسيا بالحضور البحري يرتبط بمصالحها الممتدة نحو المحيط الهندي وطرق التجارة الدولية، بينما يمنح الساحل السوداني البلاد موقعاً مهماً في معادلات الأمن البحري والتوازنات الإقليمية.. وهنا ينبغي أن يحمل البرهان تصوراً متكاملاً يحدد حدود التعاون وضماناته، ويربط أي ترتيبات عسكرية أو لوجستية بالمصالح السيادية والتنموية للسودان، ويخضعها للأطر القانونية والمؤسسية المختصة.

* وتزداد حساسية هذا الملف بالنظر إلى موقع البحر الأحمر في الاستراتيجيات الأمريكية، إذ تؤكد استراتيجية الأمن القومي الأمريكية الصادرة في ديسمبر 2025م أهمية استمرار الملاحقة فيه، بينما تضع التوجهات الدفاعية الأمريكية التنافس مع القوى الكبرى ضمن حساباتها الأمنية الأوسع.. ومن ثم فإن أي ترتيبات بحرية مع موسكو

* تتجه الأنظار إلى موسكو مع الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، للمشاركة في القمة الروسية الأفريقية الثالثة التي تنعقد اليوم وغدا الخميس في العاصمة الروسية موسكو، وسط تقاطع ضرورات الحرب السودانية مع تحولات النظام الدولي، وتصاعد التنافس على النفوذ في أفريقيا والبحر الأحمر.. غير أن السؤال الأهم يتعلق بما ينبغي أن يحمله البرهان إلى القيادة الروسية، ومدى امتلاك الخرطوم تصوراً يحول هذه المحطة الدبلوماسية إلى مكاسب استراتيجية مستدامة.

* فالسودان يذهب إلى موسكو مثقلاً بتداعيات حرب استنزفت موارده وأضعفت اقتصاده، لكنه يمتلك مقومات جيوسياسية واقتصادية تمنحه أهمية في حسابات القوى الدولية.. وهذه المفارقة تفرض الانتقال من دبلوماسية البحث عن المساندة إلى دبلوماسية المصالح المتبادلة، ومن إدارة العلاقات الخارجية تحت ضغوط الحرب إلى توظيفها ضمن مشروع وطني لإعادة بناء الدولة وتبدأ هذه الرؤية بفهم المصالح الروسية في السودان.. فموسكو تنظر إلى موقعه على البحر الأحمر وموارده الاقتصادية وفرص التعاون العسكري ضمن حسابات حضورها الأفريقي. وفي المقابل، يحتاج السودان إلى الدعم السياسي والتكنولوجيا والاستثمارات والشراكات الدفاعية.. غير أن امتلاك الموقع والموارد لا يمنح الدولة قوة تفاوضية تلقائية؛ إذ تتحدد قيمة هذه المقومات بوجود رؤية وطنية ومؤسسات قادرة على إدارتها، وبدائل تفاوضية تمنع الارتهاق لشريك واحد.

* وفي مقدمة ما ينبغي أن يحمله البرهان رؤية سياسية واضحة لمستقبل السودان، تتجاوز طلب الدعم الدبلوماسي إلى تفاهات حول المبادئ الحاكمة لإنهاء الحرب.. فروسيا، بعضويتها الدائمة في مجلس الأمن وموقفها المعلن من سيادة السودان ووحدة مؤسساته، تمثل طرفاً مؤثراً في المعادلات الدولية.. والاستفادة من هذا الموقع تقتضي طرح تصور يربط وقف الحرب بحماية المدنيين، وإنهاء التدخلات الخارجية، ومنع تدفق السلاح والمترتبة، وإخضاع القوة المسلحة لسلطة الدولة، وتهيئة الظروف لحوار وطني جامع يؤسس لنظام دستوري يحظى بقبول السودانيين.. وتكتسب العلاقة مع موسكو أهمية إضافية في ظل الضغوط الأمريكية المتواصلة على السودان، وتباين المواقف بشأن العقوبات وحظر السلاح ومسارات التسوية السياسية.. غير أن الاستفادة من الموقف الروسي تقتضي تجنب تحويل العلاقة إلى مواجهة بالوكالة مع واشنطن؛ فالسودان يحتاج إلى توسيع هامش حركته الدولية وإدارة خلافاته مع الولايات المتحدة دون إغلاق مسارات التواصل معها. وتكمن أهمية الشراكة الروسية في تعزيز قدرة الخرطوم على التفاوض من موقع تتعدد فيه الخيارات، دون استبدال الارتهاق لطرف دولي بآخر.

* أما التعاون العسكري، فينبغي أن يحتل موقعاً متقدماً في المباحثات، بالنظر إلى الإرث الطويل للعلاقات الدفاعية بين البلدين. لكن مقتضيات المرحلة تستدعي الانتقال من صفقات التسليح إلى شراكات تشمل نقل التكنولوجيا، وتوطين الصناعات الدفاعية، وتطوير الدفاع الجوي، وتأهيل الكوادر الهندسية والفنية، وبناء قدرات وطنية للصيانة والإسناد. فقد كشفت الحرب أن الاستقلال الدفاعي يرتبط بامتلاك القدرة على تشغيل المعدات وتطويرها واستدامة إمداداتها، بقدر ارتباطه بالحصول عليها..

نصف مليون معاشي يعيشون أوضاعاً مؤلمة (4-4)



كارثة مستندية.. 30 ألف ملف معاشي مفقود

معاشي يعبر محتجا لضالة المعاش

معاناة المعاشيين أصبحت لا تطاق أصبحنا لا نستطيع توفير أبسط مستلزمات أسرتنا المعيشية ناهيك عن العلاج والتعليم وغيرها من النفقات الضرورية.. فالمعاش الشهري الذي يتقاضه معظم المعاشيين الآن لا يساوي سوى وجبة واحدة في اليوم.. هذا بإختصار نموذج مختصر لمعاناة المعاشيين في ظل موجة الغلاء الحالية والتي تآكلت بسببه المعاشات.. التحقيق الصحفي الإستهقائي الذي أجرته (أصداء سودانية) يكشف معلومات مؤلمة ويزيح الغطاء عن ويلات ومآسي هذه الشريحة المنسية في مقدمتها إنتشار الأمراض النفسية وحالات الإكتئاب وسط المعاشيين الذين يقدر عددهم الآن بنحو 200 ألف معاشي على مستوى السودان.

تحقيق - التاج عثمان

الملفات المفقودة:

الملفات المفقودة من أكثر القضايا التي تؤرق المعاشيين، فالمليشيا المتمردة دمّرت ونهبت واحترقت مقر الصندوق القومي للمعاشات في الخرطوم وامدرمان، فأحترقت آلاف ملفات المعاشيين الورقية بما تحتويه من معلومات مهمة، ولذلك تم تشكيل لجنة مركزية ببورتسودان، المقر المؤقت للصندوق، لمعالجة الملفات المفقودة، حيث قررت اللجنة العمل بنظام الملف الإلكتروني البديل لإعادة الملفات المحترقة من أول جديد بالإستعانة بسجل الخدمة في ديوان شؤون الخدمة، وإيصالات الإستقطاعات من وزارة المالية، وإفادة من الوحدة التي كان يعمل بها المعاشي.. لكن إجراءات نظام ملفات المعاشيين الإلكترونية البديل ملفات المعاشات الورقية المفقودة، إجراءات سلحفائية، كما وصفها بعض المعاشيين الذين إتقينا بهم، خاصة أن بعض الولايات ليس لديها أرشيف معاشي مكتمل، بجانب معاناة المعاشيين التوجه لبورتسودان لمتابعة إجراءات ملفاتهم المفقودة. والإشكالية أن عددا من المعاشيين، من توفرت له تذكرة الباص، توجهوا من الخرطوم والجزيرة لإستلام ملفاتهم المعاشية، أما أصحاب الملفات المفقودة الذين توجهوا لبورتسودان وعطبرة فيطلب منهم إثبات أنهم خدموا 30 سنة، وإحضار شهود من زملائه بالخدمة، رغما عن ذلك

آلاف ملفات المعاشيين
ظلت دون تسوية
منذ مارس 2025

الورقي إحترق تماما ونحول إلى رماد بواسطة المليشيا المتمردة، إلا أن السيرفرات والسيستم الرئيسي للمعاشات تم نقله وإنقاذه من أول شهر في الحرب لعاصمة ولاية البحر الأحمر بورتسودان.. وكما علمت مؤخرا جاري الآن العمل في تأهيل مبنى المعاشات بالخرطوم وامدرمان ووصلت عمليات إعادة التأهيل مراحل متقدمة.. وهناك مكتب متابعة في امدرمان بحي المهندسين يقوم بإستلام طلبات المعاشيين ويرسلها (إسكان) لبورتسودان لإستكمال الملف، حيث يطلب من المعاشي، إفادة من الوحدة، وشهادة بحث خدمة، بعدها يتم إستخراج شهادة معاش بديل.

اين الاتحاد؟:

معلوم أن إتحاد المعاشيين الحالي إتحاد تسييري وليس منتخبا، فقبل 2019 كان يسمى الإتحاد العام لمعاشي الخدمة المدنية، وهو منتخِب ولديه فروع في الولايات، وتسجل بموجب قانون النقابات، وإشتراكه إجباري بخضم 17 في المائة من كل معاشي.. وبعد ثورة ديسمبر صدر قرار بحل كل النقابات والإتحادات المهنية بما فيها إتحاد المعاشيين المنتخب، وتم تشكيل لجان تسييرية بديلة مؤقتة.. وبعد الحرب في 15 أبريل 2023 إنقسمت اللجنة التسييرية المركزية لعدة لجان، فهناك لجنة

معاشيون: يجب إيقاف الخصم
الإجباري من المعاش الشهري
لحين قيام إتحاد منتخب

وزارة المالية تتعامل مع

بيانات اللجان التسييرية

كـ(مطالب) وليس (حقوق)

معاشي: اللجان التسييرية

ضعيفة ومهمشة وتعد أحد

أسباب تأخر حل قضايا المعاشيين

ببورتسودان، وهي معترف بها من وزارة العمل، ولجنة في الخرطوم وامدرمان، ولجنة ثالثة بولاية الجزيرة، ورابعة بولاية نهر النيل بعطبرة، كل واحدة من هذه اللجان التسييرية ترى أنها هي الممثل الشرعي للمعاشيين.. بينما لا يوجد حتى الآن قانون نقابات جديد يسمح بإجراء إنتخابات لإختيار إتحاد معاشيين جديد موحد يحل محل اللجان التسييرية المذكورة، فالحكومة أجلت كل الإنتخابات النقابية بحجة الطوارئ والحرب. إنتخابات جديدة:

أعضاء لجان التسيير يرون أن

إجراء إنتخابات جديدة مهم لحل قضايا المعاشيين العالقة، مبررين أن اللجان التسييرية ليس لديها أي تفويض قانوني قوي حتى يضغط على وزارة المالية لنيل حقوق المعاشيين، كما أن اللجان التسييرية ليس لديها ميزانية، ولا تستطيع رفع دعاوى قضائية بإسم المعاشيين، ما يجعل وزارة المالية تتعامل مع بيانات اللجان التسييرية المطلوبة كـ(مطالب)، وليس (حقوق) نقابية ملزمة.. ولذلك فغن المعاشيين يرون أن حقوقهم ضائعة بسبب عدم وجود جسم نقابي موحد لكل المعاشيين، ولذلك يطالبون بتوحيد اللجان التسييرية وإجراء إنتخابات إلكترونية عاجلة بالولايات الآمنة، وإيقاف الخصم الإجباري من كل المعاشات البالغ قدرة نسبة 17 في المائة من المعاش الشهري، حتى قيام إتحاد معاشي منتخب.. بينما يرى البعض أن اللجان التسييرية التي تمثل المعاشيين مهمشة وضعيفة قانونيا، وهذا الوضع يعد أحد أسباب تأخر حل مشكلة ضالة المعاش، وعدم تفعيل قرار الحد الأدنى للمعاشات البالغ 425 الف جنيه، والذي وافقت عليه الحكومة من خلال موازنة 2026

اعدادنا القادمة:

- (أصداء سودانية)
ترصد الأسباب الحقيقية
لأزمة البنزين والجازولين
بالبلاد.
- أيادي خفية تتلاعب
بالوقود.
- ٤ مليون جالون يوميا
حجم البنزين الذي يباع
في السوق الأسود يوميا.
- سر الوقود الضائع
بين بورتسودان
والخرطوم.



كارثة مستندية.. إحترق آلاف ملفات المعاشيين بالخرطوم

احتلال الأراضي، والسيطرة على المنشآت المدنية، وتهديد وحدة البلاد وأمنها القومي، تمثل خرقاً صارخاً للمرجعيات المتفق عليها، وفي مقدمتها (إعلان جدة) الذي ارتقى إليه التزام الحكومة السودانية كأساس حقيقي ومقبول لووقف نزيف الدم وتهيئة الأجواء للحلول السلمية.. وإن الترحيب الدائم بالدعم الإنساني النزيه الذي يقدمه المانحون والمنظمات الدولية الجادة، يجب ألا يتحول إلى نافذة لتمرير مشاريع الوصاية أو تسييس الاحتياجات الأساسية للشعب السوداني.. فالسيادة الوطنية وحماية تراب الوطن وأمنه القومي واستقرار مجتمعاته تظل خطوطاً حمراء لا تقبل المساومة ولا المقايضة على مائدة التفاوض.

* ختاماً، إن السودان اليوم لا يحتاج إلى وصاية تدار من بعيد ولا إلى مساعدات مشروطة بإملاءات سياسية تُعيد إنتاج الأزمات وتطيل أمد العذاب، بل يحتاج إلى دعم حقيقي يحترم سيادته، ويعترف بمؤسساته الدستورية في حماية مواطنيها وأغاثتهم.. وإن وعي المجتمع السوداني وصلابة مجتمعاته المحلية في مختلف الأطراف والجهات، إلى جانب تمسك الدولة بأداء واجبها السيادي والدستوري، يظان الحصن الأمني المتين في وجه كل محاولات الابتزاز السياسي، لتظل الكفة الراجحة دائماً هي كفة الوطن واستقراره وكرامة أبنائه.

شئ للوطن

م. صلاح غريبة

خبز الوطن في كف السياسة.. السودان ومعركة الغذاء

يزيد المشهد تعقيداً أن بعض المشاريع السياسية الغربية تعتمد إلى استخدام الورقة الإنسانية أداة لفرض تسويات مجحفة، تهدف بمجملها إلى إنقاذ الفصائل المسلحة المتمردة من دائرة الهزائم الميدانية المتتالية التي تكبدتها مؤخراً.. إن السعي لفرض هدن إنسانية بشروط مصممة خصيصاً لمنح المجموعات المسلحة طوق نجاة، وإعادة ترتيب صفوفها وتسليحها وانتشارها، إنما يشكل تشجيعاً ضمنيّاً على ارتكاب المزيد من الفضائع والانتهاكات الجسيمة بحق الأبرياء في المدن والمناطق المختلفة، على غرار ما شهدته مدن ومناطق سابقة عانت الأمرين من بطش الميليشيات. * إن أي محاولة لفرض مفاوضات سياسية بالقوة بينما تستمر الميليشيات في

والزراعية تحديات طبيعية ومناخية إضافية متمثلة في تداعيات ظاهرة النينو، والتغير المناخي، وشح الأمطار في بعض الجيوب الجغرافية، وهي معطيات تعاملت معها الجهات الرسمية عبر تقييمات موضوعية وتدابير استباقية سريعة لسد الفجوات، دون إبطاء أو تراخ، ودون الحاجة لتضخيم الأزمات بغرض الاستثمار السياسي فيها.

* غير أن المفارقة المؤلمة تكمن في سعي بعض الدوائر الإقليمية والدولية إلى تغليف الأهداف السياسية بغطاء إنساني براق.. إن توظيف الملف الغذائي، ورفع راية (المجاعة) واختلاق سردياتها، لا يعدو في كثير من الأحيان أن يكون محاولة مكشوفة لتجيير ماسي المدنيين خدمة لأجندات استراتيجية ضيقة. ومما

* تتخندق الأزمات الكبرى في عمر الأمم غالباً خلف جبهات متداخلة، لا تقتصر على دوي المدافع وتحركات الميدان العسكري فحسب، بل تمتد لتغور في تفاصيل المعاش اليومي للإنسان، وتلامس رغيف خبزه وقطرة دواءه.. وفي قلب المشهد السوداني الراهن، تبرز معركة من نوع آخر؛ معركة تتنازع فيها الحقائق الإنسانية على الأرض مع الأجندات السياسية والدبلوماسية العابرة للحدود.. وحين تخرج البيانات الرسمية لتؤكد أن الواقع الغذائي للبلاد يظل في دائرة الاطمئنان، وأن شريان الإنتاج الزراعي والمخزون الاستراتيجي يواصلان النبض رغم قسوة الظروف، فإن ذلك لا يعكس مجرد تطمينات رقمية، بل يعبر عن إرادة صلبة تواجه محاولات دؤوبة لتحويل لقمة العيش إلى سلاح ضغط وابتزاز سياسي.

* لقد تعرضت البنى التحتية الأساسية، ومقدرات الإنتاج الزراعي، والمخزونات الاستراتيجية في البلاد لهزات عنيفة وتخریب ممنهج، فضلاً عن موجات النزوح القسري التي أبعدت المزارع عن أرضه وساحات عطائه.. ورغم قنامة هذه اللوحة وما خلفته من تحديات جمة، تفيد القراءات الرسمية والتقييمات الميدانية بأن شبكة الأمان الغذائي المحلي ظلت صامدة، مدعومة بموسم زراعي وجهود متواصلة لتأمين الاحتياجات الأساسية إلى جانب ذلك، تواجه المنظومة البيئية

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الإختبار الصعب لعمل الدولة.. إدارة القتال وحاجات المواطن

(1)

* ولئن كانت الدولة تعني في المصطلح العلمي الشعب والسلطة الحاكمة والإقليم أو الأرض، إلا أنها في المفهوم (الشعبي التقليدي) ينظر إليها في شكل أشخاص (قياديين) وكسبهم في إدارة العمل العام، فالدولة هنا تختصر في (أداء أفراد) السلطة الحاكمة سواء كانوا في كابينه السيادة أو وزراء في الحكومة أو قيادات في المرافق العامة، (فنتائج) أعمالهم هو (الفيصل) في تقييم الشعب وليس الوظيفة في حد ذاتها إذ أنه لأقيمة للوظيفة إن ظلت (خاوية الوفاض) مفتقرة إلى النتائج (الإيجابية) المرجوة.. والن فإن الحرب فرضت على المناخ العام للدولة وصفه (بمناخ القتال) سواء كان (بالبندية) أو بالعمل (المدني)، فالبندية (تخارب) والعمل المدني (يدير) حاجات المواطن (اليومية الحياتية) وكل طرف منهما في حالة (حرب) وفي حاجة (لإستراتيجية) تضمن له النجاح في (واجباته) المنوط بها.

(2)

* الإستراتيجية العسكرية في إدارة الحرب حققت نجاحات (قياسية) وتمددت في مساحات واسعة من (الانتصارات) واقتربت من وضع النهاية (للمتد العين)، واكتسبت (ثقة) الغالبية العظمى من الشعب لدرجة (التلاحم المثير) بين الشعب والجيش وقيادته التاريخية.. وهذه الثقة افضت إلى أن تصبح (نجاحات) القيادة العسكرية في ميادين القتال، هي (المقياس) لكل من يتولى منصباً في الدولة فإما يرتفع مقام (تضحيات وانتصارات) جيش الكرامة أو أن يظل بلا (وجود محسوس) في نظر الشعب.. وهنا نقول أن أكثر (الأنظار) تتركز علي الحكومة، (ويذهب) البعض لوصفها بالفاشلة، فهذا الوصف في (رأئي الخاص) تجنياً ويفتقر للنظرة (الموضوعية) المنصفة والاعتراف (بمسببات) الإخفاق كما قلنا من قبل.. فلا يمكن وصف الحكومة (بالفاشلة) ولكن يمكن القول أن انتصارات الميدان العسكري سحبت عنها (الأضواء) وجرت مقارنتها (بحيوية) القتال في ميدان الحرب، فهذه المقارنة (خاطئة) لأن لكل من المقاتلين في ميدان الحرب والحكومة دوره الخاص به و(أدواته) المستخدمة.

(3)

* الاخطر في عمل الدولة هو (الارتباك والارتجال) في إصدار القرارات التي تمس (حياة) المواطنين، ومن ثم تصبح هذه القرارات عرضة (للإلغاء) فتسبب مشكلات للمواطنين، فقد كان قرار حظر استيراد سلع ضرورية (متسرعاً) فكان مصيره الإلغاء مع إعفاء السلع من (الجمارك) بعد اكتشاف (أضراره)، ثم اخيرا قرار (تعطيل وإغلاق) مراكز التعليم العالي (بالخارج) وفتح الجامعات بالداخل ثم بالأمس صدر قرار (إعادة فتحها) بالخارج لحين (توفيق) اوضاعها كما قال القرار.. هذا الإلغاء يعني أن القرارات لم تسبقها (دراسة ضافية) حول مايحيط بجامعات الداخل من (مشكلات) خاصة والمعاناة التي ستواجه الطلاب في الترحيل والاكل وشراء احتياجات الدراسة جراء (الغلاء الطاحن).. ثم أن القرار (يؤثر سلباً) على برنامج العودة الطوعية وبراء الكثيرون بأنه يمثل (إعترافاً) غير مباشر من الحكومة (بعدم استقرار) الأوضاع في الداخل.. عليه فإن على الحكومة أن تخضع قراراتها لدراسة مستوفية قبل إصدارها حتى لاتصبح عرضة (للحرج) أمام المواطن.. وتفتح الباب أمام توجيه (انتقادات حادة) ضدها.. ألا هل بلغنا اللهم أشهد.

سنكتب ونكتب.

متابعات وإشارات

د. مجدي الفكي

في ذكرى سقوط الفاشر.. بريطانيا تستشر في الدم السوداني



وفي ذكرى سقوط الفاشر تخرج علينا بريطانيا بقرار فرض عقوبات على 15 قائدا وتضع الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع في (سلة واحدة) بزعم ارتكاب انتهاكات تشمل العنف الجنسي أثناء حصار الفاشر.

* هذا القرار ليس عادلا فهو استثمار بريطاني رخيص وخبيث في الأزمة السودانية ومساواة (متعمدة) ومقصودة بين الدولة والمليشيا لا يمكن أن يقبلها أي سوداني حر.

* بريطانيا لا تتعامل مع السودان كدولة ذات سيادة بل ك(مشروع استثمار للأزمات).. خصصت (5) ملايين جنيه استرليني للناجيات و10 ملايين للاستجابة الإنسانية.. وفي ذات الوقت تفرض عقوبات وتجمد أرصدة وتمنع سفر. * يبدو أن بريطانيا تسعى لإيجاد سوق للمنظمات البريطانية لنفوذ سياسي عبر بوابة المساعدات الإنسانية وفرض (وصاية) على قرارنا الوطني وهذا أمر مرفوض جملة و تفصيلا .. بريطانيا التي نهبت موارد السودان لعقود خلت تعود اليوم بنفس العقيلة (الاستعمارية) ولكن بسيناريو جديد هو (حماية المدنيين).

* إذا كانت بريطانيا حريصة حقاً على سلامة وأمن أهل الفاشر عليها أن تسال من الذي حاصر

لتحديد من المنتهك ومن المسالم لقالها بالصوت الواحد (المنتك) هو من حاصرنا وجوعنا واغتصب نساءنا ونهب بيوتنا.. الجيش هو من حاول فك الحصار ودخلت قواته لتخليصنا حمايتنا من الجنجويد .

* أن تضع لندن قائد كتائب البراء بن مالك المصباح أبو زيد ولواءات من الجيش في نفس القائمة مع قادة المليشيا مثل حسين أبو جلك وعباس خاطر يعتبر (تزوير) للتاريخ وتناول على سيادة دولة حرة.. ما يهمننا هنا هو الدفاع عن جيشنا .

* نحن لا ندافع عن أفراد أو أشخاص نحن ندافع عن مؤسسة.. إلصاق تهم العنف الجنسي جزافاً بقيادة الجيش ومدير شرطة الجزيرة وغيرهم دون أدلة قضائية معلنة ودون محاكمات ودون تحقيق سوداني (مستقل)

الفاشر 18 شهراً؟ من الذي اذاق أهلها الجوع ومنع عنهم الدواء والغذاء؟ الإجابة ستجدها عند أطفال ونساء معسكرات زمزم وأبو شوك.. إنه حصار المليشيا وليس الجيش.. بريطانيا تعرف من الجاني ومن المجنى عليه. * الجريمة المرتكبة من قبل بريطانيا هي المساواة بين جيشنا والمليشيا هذه هي الطامة الكبرى كيف تساوي الخارجية البريطانية بين الجيش السوداني المؤسسة الوطنية الرسمية المسؤولة عن حماية الأرض والعرض وبين (مليشيا متمردة) سيطرت على المدينة وارتكبت القتل على أساس عرقي والنهب والتهجير القسري بشهادة كل العالم؟.. لا يعقل ولا يستقيم أبداً مساواة من يدافع عن بيته بمن يهاجمه. * لو ترك الأمر للمواطن في الفاشر نفسها في أحياء السلام والدرجة والثورة

هو إعدام معنوي وسياسي بقرار استعماري.

* أين هي الأدلة التي تثبت تورط الجيش في الفاشر؟ الجيش كان محاصراً داخل المدينة يدافع مع المشتركة والمستنفرين كيف يرتكب الانتهاكات وهو المحاصر؟.. إنها سياسة الكيل بمكيالين يا سادة.. تريد بريطانيا أن تقول للعالم الطرفان سيئان إذن لا بد من تدخلنا نحن هذه هي مقدمة فرض الوصاية الدولية.. لذلك على الدولة (مجلس سيادة وحكومة) أن تخرج بموقف ملعن وقوي وواضح يرفض هذه العقوبات جملة و تفصيلاً

* يجب أن نقولها لبريطانيا ولكل دولة متكبرة متغترسة السودان دولة حرة باهلها وعزها وكرامتها لن نسمح لكم بمساواة جيشنا الوطني بمليشيا مرتزقة ولن تكونوا قضاة وجلادين على شعبنا.. جميع التحليلات الإستقصائية أكدت أن أعلى معدلات المجاعة ونقص الغذاء في السودان يظهر بوضوح أن جميع المناطق المهدة بالمجاعة هي مناطق تواجد مليشيا الدعم السريع على عكس ما تتداوله (قحت) بتعميم المجاعة بكامل السودان.

* بئساً وسحقاً لكل من يتناول على سيادة السودان ويحاول أن يكتب تاريخ الفاشر بقلم لندن بدلاً من قلم أهل الفاشر أنفسهم.



أوراق مبعثرة

محمد الفاتح أحمد

مجمع مكة لطب العيون (نظرة يا هيثم)

* في ظل عتلمات الظلام الحالك وفقدان الأمل في كثير من ضروب الحياة وانت تمشي على أشواك تحيط بطريقك وتبحث عن خيط رفيع يعيد لك الأمل ويحقق لك الحلم في هذا الوسط تتفاجأ بأناس يزرعون فيك الأمل ويشعرونك بأن الدنيا ما زالت بخير، على الرغم من علو صوت الاشرار وانتشار الشرور.

* زرت مجمع مكة لطب العيون في الرياض وهو في شارع النص وحسنا أن تم تسميته من قبل المواطنين بشارع مستشفى مكة. هذا المجمع يعمل فيه أطباء وممرضون وممرضات و(اسطاف) طاقم إداري قل ان تجد مثله في جميع المستشفيات في السودان يعملون بهمة ونشاط ومتابعات ومساعدات للمرضى بطريقة نادرة، ونادرة جدا.

* فقلت في نفسي من أين اتى هؤلاء؟ وكيف تم اختيارهم؟ وفوق ذلك نظام إداري رفيع وتقان واخلاص في العمل تمنيت لو ان كل مستشفيات السودان تعمل بهذه الطريقة الفريدة المميزة.. وقلت لنفسي لابد ان يكون من وراء هذا العمل قائد واداري محنك ومثالي وهو دكتور العاص أحمد كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر الخيرية.

* وزرت كل العيادات وغرف العمليات وفي كل مكان في المجمع لازم تجد موقفا مؤثرا حيث أن كبار الموظفين يعملون برفق مع المرضى كأنهم آباءهم او أمهاتهم.

* وتصور كيف يكون حال مرضى العيون لو أن هذه المؤسسة غير موجودة في السودان ولابد من الإشارة إلى أن مؤسسة البصر لديها تسع مستشفيات موزعة في عدد من ولايات السودان وألف عيادة يتابع د. العاص هذه المستشفيات على مدار الساعة.

* ومجمع مكة يعمل برسوم قليلة جدا وأحيانا كثيرة بدون رسوم وتوجيهات المدير الإقليمي لمؤسسة البصر الخيرية دائما لا بد من مراعاة ظروف الناس خاصة بعد الحرب .تستحق مؤسسة البصر الخيرية التكريم من قبل وزارة الصحة الاتحادية وهذه رسالة في بريد سعادة الوزير د. هيثم محمد ابراهيم وهو الوزير الهمام الأول في حكومة الأمل.

أمة) كن غريباً.. وطوبى للغرباء * أخيراً: أعلم أن خروجك من قافلة الخير لا يضر أحداً سيواك ووجودك فيها فضل من الله عليك ونعمة أنعم بها عليك، والخروج منها هو الخسران المبين في ثوب مواكبة العصر والزمن الجديد.

واعلم أن شريعة السماء تسير غير أبهة بأسماء المتخالفين ، تسقط أسماء وتعلو أسماء (وإنّ تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)

* يقول المؤرخ الإنجليزي "هربرت ويلز: كل دين لا يسير مع المدنية في كل أطوارها فاضرب به عرض الحائط، وإن الدين الحق الذي وجدته يسير مع المدنية أينما سارت هو الإسلام.. ومن أراد الدليل فليقرأ القرآن وما فيه من نظرات ومناهج علمية، وقوانين إجتماعية، فهو كتاب دين وعلم وإجتماع وخلق وتاريخ، وإذا طلب مني أن أعدد معنى الإسلام ؛ فأني أحده بهذه العبارة: الإسلام هو المدنية. * المصدر: كتاب (الإسلام والمبادئ المستوردة)، للدكتور عبدالمنعم النمر ، ص 84

الوزراء للجامعات التي تحتاج لبعض الوقت لتوفيق اوضاع مراكزها بالخارج دون الإضرار بالتراجع عن القرار.. أما الحديث عن السماح باستمرار المراكز وهي أصلاً تم إغلاقها بالقرار بل ربطت الوزارة رفد الجامعات بالطلاب الجدد بإغلاق المراكز فالحديث عن استمرار المراكز لا يعود كونه حديث خارج سياقه تماماً. * من الأسئلة التي تحتاج للإجابة هي سبب ومبررات إصدار القرار باستمرار المراكز.. فهل ظروف الجامعات وبيئتها؟ أم الظروف الأمنية؟ أم الخدمات؟ أم مراعاة لحالة بعض الطلاب وأسرهم؟ وإن كانت هذه هي الأسباب.. ألم تكن معروفة بالضرورة لحظة إتخاذ قرار الأغلاق؟ أم أن السياسة قد غلبت وتجاوزت المنطق والواقع.

* يحتاج هذا القرار إن قصد به متخذ القرار فعلاً المراجعة أن تلحقه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بقرار آخر باستمرار الدراسة للهيئتين حضوريا واونلاين وتقوية منصات التعليم الإلكتروني مع التأكيد على التدريب العملي للكليات التطبيقية وتلك هي كانت المقترحات التي سبق أن قدمناها وفي توقيتها المناسب ونجدها اليوم بعد إستدرك مجلس الوزراء عدم سلامة القرار وتراجع عنه ووجه الوزارة بالتنفيذ.

* ختاماً نقول أن الحكومة بحاجة الآن وبأكبر من أي وقت مضى للتأني في إتخاذ القرارات ودراسة أثارها السالبة المتوقعة قبل إتخاذها حتى تكسب ثقة المواطن ومؤسسات الدولة وحتى لا تضطر للتراجع كما أن عليها الإستماع للنقادين والناصحين ذلك أفضل من التجاهل والإهمال فالمصلحة العامة تقتضي الإستماع بل الإهتمام بكل ما ينشر ويقال.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

غياب الدين عن تعاملات المجتمع

فيها مرضى القلوب في أحوال يتناوله ويتداوله الساسة، إسمه علمانية الدولة.. أو علاقة الدين بالدولة ونظام الحكم. زمن التمحيص الشيخ بكر

أبو زيد المتوفى عام 1439 هجرية، قال رحمه الله في كتابه حراسة الفضيلة إن المراهنة على اندثار هذا الدين بشعائره العظيمة وفرائضه، بل وسننه، مراهنة خاسرة لم

تفرز يوماً منذ زمن أبي جهل حتى زمن أتاتورك؛ ولكنكم قوم تستعجلون واعلم - ثبت الله قلبك - أن الإسلام لا يموت، لكنه يمر بفترات تمحيص ينحو فيها أهل الصدق، ويسقط

نحاول القراءة في كتاب سهل يتناوله ويتداوله الساسة، إسمه علمانية الدولة.. أو علاقة الدين بالدولة ونظام الحكم. زمن التمحيص الشيخ بكر أبو زيد المتوفى عام 1439 هجرية، قال رحمه الله في كتابه حراسة الفضيلة إن المراهنة على اندثار هذا الدين بشعائره العظيمة وفرائضه، بل وسننه، مراهنة خاسرة لم تفرز يوماً منذ زمن أبي جهل حتى زمن أتاتورك؛ ولكنكم قوم تستعجلون واعلم - ثبت الله قلبك - أن الإسلام لا يموت، لكنه يمر بفترات تمحيص ينحو فيها أهل الصدق، ويسقط

* هناك بديهيات لا تغيب عن أذهان المفكرين وأهل القانون ، وواصعي الدساتير، أبرزها عدم غياب الدين عن تعاملات الدولة والمجتمع، حتى ولو كانت الدولة مدنية، تعتمد المواطنة أساساً في التعاملات، ونعني تحدياً الإسلام، حتى ولو لم يتضمن الدستور إن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، فإن ذلك لا يعني غياب الدين عن تعاملات المجتمع العريض، وفي أذهاننا دستور 2005م الذي توافقت عليه كل الأحزاب والقوى السياسية، بيمينها ووسطها، ويسارها، وحركتها الشعبية الحقيقية، التي لم تكن تعبر عن أقلية، وإنما كان لها رؤيتها وفلسفتها في الحكم والإدارة، وليس إعادة العمل بذلك الدستور بالأمر العسير. * نعم، يمكن العودة إلى ذلك الدستور، فعلمانية الدولة لن تنقص سورة كريمة من القرآن الكريم، ولن تشقط حكماً شرعياً، ولن تترك حبل الأهواء على قارب للسلطة، ولن تغير شيئاً في قانون الأحوال الشخصية للمسلمين أو لغيرهم.

* هناك آراء وأفكار ورؤى تستحق أن نقف عندها، ونحن

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

قرارات مجلس الوزراء.. كلام الليل يحويه النهار

الجودة المطلوبة وذلك بأن تكون الدراسة هجين بين الحضور الفعلي لمن يستطيع والدراسة اونلاين لمن هم بالخارج ولا تسمح لهم ظروفهم بالعودة مع الإبقاء على المراكز الخارجية طالما هي تحت إشراف أمانات الشؤون العلمية وإدارات الجامعات والتي هي أكثر حرصاً على جودة التعليم لطالبيها وخريجياتها.. ولكن من يدهم القلم ومن يتخذون القرارات لم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد.. وليتهم.

* فمن الملاحظات الجديرة بالإهتمام والتساؤلات التي يجب أثارها حول تراجع رئيس الوزراء عن قرار إغلاق المراكز الخارجية وتوجيهه لوزارة التعليم العالي لإستمرارها الآن هو توقفت التراجع نفسه حيث أن كل الجامعات كانت قد أغلقت مراكزها الخارجية وألغت عقود الإيجارات وهذا كلف بعضها الكثير من الخسائر لأن القرار كان فوقياً ومفاجئاً كما أن الطلاب وأولياء الأمور قد رجعوا مجبرين وعلى لسان وزارة التعليم العالي أن أكثر من 90% من الطلاب قد عادوا إلى مقار جامعاتهم بالسودان وأنها ستعالج مشاكل كل الطلاب الذين لم تمكنهم ظروفهم من العودة فما جدوى هذا القرار إذن؟ فالأفضل كان أن يسمح رئيس

الدراسة الكافية وعدم مراعاة إحتياج المواطن وقد كتبنا عن خطأ القرار في حينه قبل أن يتم إلغائه وفتح الإستيراد لكل السلع التي تم حظرها سابقاً بل تم إعفاء بعضها من الجمارك مثل الدقيق والأرز والفول المصري نفسه والخضروات والفواكه.

* أما حديث اليوم فهو بمناسبة قرار رئيس مجلس الوزراء أمس والذي نشرته الوكالة الرسمية للبلاد (سونا) وهو السماح باستمرار المراكز الخارجية للجامعات لمزاولة نشاطها وعملها إلى حين توفيق أوضاعها.. هكذا جاء القرار.. هناك جملة ملاحظات على هذا القرار الذي يدل فعلاً على أن قرار إغلاق المراكز الخارجية للجامعات وإيقاف الدراسة اونلاين لم يكن سليماً ولم يستند على دراسة حقيقية للواقع بقدر ما أنه كان قراراً سياسياً بالدرجة الأولى لم يراع ظروف الطلاب والأسر ولا ظروف الأساتذة أنفسهم ولا وضع الجامعات وبيئتها التي تعرضت للدمار الكبير بسبب الحرب وقد إنتقدنا القرار في حينه بل وقدم كاتب هذه السطور مقترحات عملية بحكم الخبرة والتجربة والعمل في مؤسسات التعليم العالي لسنوات طويلة فضلاً عن الحرص على استمرار العملية التعليمية مع توفر

* كتبنا قبل اليوم في هذه الزاوية عن الكثير من قرارات مجلس الوزراء والتي غالباً ما يتم إتخاذها من غير تأني أو دراسة حقيقية مما يضطر رئيس مجلس الوزراء أن يعدلها أو يلغئها بالكامل وقد حدث ذلك للأسف في عدد من القرارات علاوة على ذلك القرارات التي هي من صميم عمل مجلس الوزراء ولكن يتم إتخاذها بواسطة رئيس مجلس السيادة ربما مضطراً وهناك عدة أمثلة.. ففي الحالتيين يظل التعجل في إتخاذ القرارات أو انعدام المؤسسية مما من شأنه أن يضعف الثقة في الحكومة ويباعد بينها وبين المواطن الذي ظل ينتظر منها الكثير دون جدوى.. فالقرارات التي تم إتخاذها من غير دراسة في حكومة الأمل كثيرة للأسف وهذا مما لا نريده ولا كنا نتمناه أن يحدث وذلك للحرص الشديد على نجاح الحكومة وقيامها بواجبها كما ينبغي ولكن ما نيل المطالب بالتأني وليس كل ما يتمناه امرء يدركه.

* فمن قرارات مجلس الوزراء التي تم إلغاؤها قبل أن يحف الحبر الذي كتبت به قرار حظر إستيراد (48) سلعة، قرار شركة المسجد مع بنك السودان، قرار وقف الإجازات بدون مرتب للعاملين بالخدمة المدنية، قرار تعيين السفير إدريس محمد علي وكيلاً لوزارة الخارجية وقرار خاص بالعاملين بالخدمة العامة والذي تبادل فيه ادوار النفي والتبرؤ منه كل من مكتب رئيس مجلس الوزراء من جانب ووزير الرعاية الإجتماعية والموارد البشرية والخاص بتصنيف العاملين بالخدمة المدنية بين المعاشيين ومن هم ما زالوا بالخدمة ومحاوله الإستغناء عن الكثيرين منهم بحجج مختلفة ثم أخيراً قرار إيقاف إستيراد الفول المصري الذي تم التراجع عنه نتيجة لعدم

البنك الأهلي السوداني
NATIONAL BANK OF SUDAN

• للاطلاع على جدول أعمال الاجتماع والحصول على رابط المشاركة عبر وسائل الاتصال المرئي، يُرجى من السادة المساهمين أو من ينوب عنهم بموجب توكيل أو تفويض معتمد التكرم بالتواصل مع سكرتير مجلس الإدارة عبر وسائل الاتصال الموضحة أدناه:

رقم الهاتف : 00249912338882
البريد الإلكتروني: Asma.mohammed@nbs.com.sd

تلقوا خالص الشكر والتقدير ...

أسماء سعيد محمد حسين
سكرتير مجلس الإدارة

ahlinabank

Algasar St - Khartoum - Sudan info@nbs.com.sd www.nbs.sd National Bank of Sudan 6100

البنك الأهلي السوداني
NATIONAL BANK OF SUDAN

الموضوع: دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

بالإشارة للموضوع أعلاه يدعوكم البنك الأهلي السوداني لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية بالرقم (45) والذي سيعقد بعمون الله تعالى يوم الخميس الموافق 12 نوفمبر 2026م، الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت الخرطوم في الفندق الكبير - قاعة النيل - الخرطوم . وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. إجازة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
2. إجازة الحسابات الختامية وتقرير المراجع الخارجي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
3. إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م.
4. إجازة تقرير المراقب الشرعي عن العام 2025م.
5. إجازة تقرير المستشار القانوني عن العام 2025م.
6. تفويض مجلس الإدارة بتعيين المراجع القانوني وتحديد أتعابه عن العام 2026م.
7. مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن العام 2025م.
8. رسلة الأرباح المبقاة للأعوام المالية 2023 و2024 و2025م.

ويرجى من السادة المساهمين مراعاة الآتي:

- على السادة المساهمين الراغبين في إجابة وكلاء عنهم لحضور الاجتماع استيفاء إجراءات الوكالة الخاصة، على أن يتم إيداع التوكيلات لدى سكرتير مجلس الإدارة قبل موعد انعقاد الاجتماع بمدة لا تقل عن (72) ساعة.
- بحق للشركات والهيئات والمؤسسات المسجلة وفقاً لقانون الشركات السوداني لسنة 2015، وكذلك المؤسسات العامة المساهمة في البنك، إصدار تفويض كتابي معتمد وممهور بختم الجهة المعنية، يخلو الشخص المفوض حضور الاجتماع وتمثيل الجهة المساهمة.
- يُرجى من السادة المساهمين والوكلاء والمفوضين التكرم بالحضور قبل الموعد المحدد لبدء الاجتماع بوقت كافٍ، لاستكمال إجراءات التسجيل والتحقق من الحضور.

ahlinabank

Algasar St - Khartoum - Sudan info@nbs.com.sd www.nbs.sd National Bank of Sudan 6100

والي كسلا يشهر سلاح (الطوارئ) لضبط سوق الوقود



كسلا - اصداء سودانية
أصدر والي كسلا المكلف اللواء ركن (م) الصادق محمد الأزرق أمر الطوارئ رقم (3) لسنة 2026 الذي يشمل المحروقات (الجازولين، البنزين، الغاز).. وتم بموجب الأمر حظر تداول المحروقات خارج الطلمبات وتخزين أو نقل المحروقات إلا بموجب تصديق من السلطات المختصة بالولاية وعدم إجازة بيع المحروقات إلا بالسعر الرسمي الذي تحدده السلطات المختصة .

وألزم الأمر القوات النظامية والأفراد الالتزام بالتوجيهات الصادرة من السلطات المختصة فيما يتعلق بتنظيم ووقوف المركبات والأفراد في محطات الخدمة، كما طالب القرار أصحاب الطلمبات

بالالتزام بالتوجيهات الصادرة من السلطات المختصة بالولاية بشأن توزيع الحصص اليومية للمحروقات إضافة للالتزام بالمواعيد التي تحددها السلطات المختصة. وحدد الأمر عقوبات لكل من يخالف الأمر بالسجن مدة لا تزيد عن شهر أو الغرامة التي لا تقل عن اثنين مليون جنيه.

ملايين جنيه لصالح وزارة المالية ومصادرة المحروقات ووسيلة الحركة لصالح وزارة المالية بالولاية وسحب الرخصة من الطلمبة. وفي حالة مخالفة المادة (ثالثاً) الفقرة (4) تكون العقوبة السجن مدة لا تزيد عن شهر أو الغرامة التي لا تقل عن اثنين مليون جنيه.

وزير الإنتاج بالشالية يقف على استعدادات محلية البرقيق لإنتاج الموسم الزراعي

الموسم الشتوي بالمحلية الدكتور الطيب حبيب الله وأعضاء مجلس إدارة مشروع البرقيق ومجلس إدارة مشروع الدفوفة ومديري المشروعات وإدارة الزراعة بالمحلية ونافس الاجتماع سير عمليات التحضيرات الجارية للموسم والتحديات التي تواجه مشروع البرقيق والدفوفة الزراعيين. وأكد الوزير اهتمام الوزارة وحرصها على معالجة المشاكل التي تواجه المشروعين وأشاد بالدعم الكبير الذي قدمه رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان لمشروع البرقيق والدفوفة الزراعيين.

البرقيق - اصداء سودانية
وقف وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية الشمالية المهندس عثمان أحمد عثمان من خلال زيارته أمس لمحلية البرقيق برفقة عدد من إدارات الوزارة على استعدادات المحلية للدخول في موسم الكرامة الثالث والذي تستهدف فيه المحلية زراعة 214 ألف فدان منها 65 ألف فدان لمحصول القمح و9800 فدان لمحصول الفول المصري. وعقد الوزير اجتماعاً مشتركاً ضم المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ النور علي النور والأمين العام للمجلس الأعلى للثروة الحيوانية والسمكية والمراعي المشرف على

البنك الأهلي السوداني
NATIONAL BANK OF SUDAN

الموضوع: دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية فوق العادية

بالإشارة للموضوع أعلاه يدعوكم البنك الأهلي السوداني لحضور اجتماع الجمعية العمومية فوق العادية بالرقم (5) والذي سيعقد بعمون الله تعالى يوم الخميس الموافق 12 نوفمبر 2026م، الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت الخرطوم في الفندق الكبير - قاعة النيل - الخرطوم . وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. زيادة رأس مال البنك الإسمي (المصرح به).

ويرجى من السادة المساهمين مراعاة الآتي:

- على السادة المساهمين الراغبين في إجابة وكلاء عنهم لحضور الاجتماع استيفاء إجراءات الوكالة الخاصة، على أن يتم إيداع التوكيلات لدى سكرتير مجلس الإدارة قبل موعد انعقاد الاجتماع بمدة لا تقل عن (72) ساعة.
- بحق للشركات إصدار تفويض كتابي معتمد وممهور بختم الجهة المعنية، يخلو الشخص المفوض حضور الاجتماع وتمثيل الجهة المساهمة.
- يُرجى من السادة المساهمين والوكلاء والمفوضين التكرم بالحضور قبل الموعد المحدد لبدء الاجتماع بوقت كافٍ، لاستكمال إجراءات التسجيل والتحقق من الحضور.

• للاطلاع على جدول أعمال الاجتماع والحصول على رابط المشاركة عبر وسائل الاتصال المرئي، يُرجى من السادة المساهمين أو من ينوب عنهم بموجب توكيل أو تفويض معتمد التكرم بالتواصل مع سكرتير مجلس الإدارة عبر وسائل الاتصال الموضحة أدناه:

رقم الهاتف : 00249912338882
البريد الإلكتروني: Asma.mohammed@nbs.com.sd

أسماء سعيد محمد حسين
سكرتير مجلس الإدارة

ahlinabank

Algasar St - Khartoum - Sudan info@nbs.com.sd www.nbs.sd National Bank of Sudan 6100

همس وجهر



ناهدة اوشى

فاشر السلطان.. ذاكرة لا تسقط

* بصادف السادس والعشرون من أكتوبر مرور عام على وقوع أكبر جريمة إنسانية حدثت خلال مجزرة الفاشر، مجزرة واجه قبلها أبناء مدينة فاشر السلطان وقبله الكرم والقران واجه أبنائها حصارا غادرا امتد لـ 18 شهرا اثبتوا خلالها قوة ومنعة وصبرا جميلا شهده العالم بأسره.. شجاعة وبسالة اظهرها اهل الفاشر لعام ونصف العام غير ان (الكثرة تغلب الشجاعة) وقد كان وسقطت الفاشر. * عام كامل والمدينة التي كانت قبلة الانتظار وسلوة غداء السودان من السمس والدخن والمواشي، كما وانها المدينة التي كست الكعبة المشرفة.. وفي عهد سلطنة الفور كانت الفاشر محطة رئيسية لحجاج بيت الله الحرام، يأخذون فيها قسطاً من الراحة ويحملون معهم كسوة الكعبة التي صنعها مصنع شيد السلطان علي دينار، آخر سلاطين الفور، وظل يرسلها إلى مكة قرابة الـ 20 عاماً وللسلطان علي دينار أيضاً شرف حفر آبار علي، ميفات اهل المدينة المنورة، وتجديد مسجد ذي الحليفة. * تلك المدينة واهلها بهذه السمات الطيبة اليوم ترزح تحت نيران الظلم والتقتيل والنزوح حيث شهدت المدينة منذ الايام الأولى للهجوم الغادر مقتل أكثر من 6 آلاف شخص بينهم ما لا يقل عن 4400 داخل الفاشر وأكثر من 1600 على طرق الخروج من المدينة وذاق فيها نحو 250 ألف مواطن مرارة التجويع المنهك والقتل والتهجير والاعتصاب. * ما حدث ويحدث الآن في فاشر السلطان ليس من أعراف الحروب.. معلوم ان في الحروب يسقط أبرياء لا ذنب لهم، لكن حرب السودان تجاوزت كل القوانين.. غاب الضمير الإنساني، وعلا خطاب الحقد والفجور والكراهية، وكان اهل الفاشر وما زالوا هم الضحية حيث بقي في الفاشر اليوم وبحسب (منظمة العفو الدولية) أقل من 70 ألف شخص، بعد أن كان سكانها يتجاوزون مليون نسمة قبل الحرب، (انخفاض بأكثر من 90%) وأكدت المنظمة أن شبح الخوف يخيم على المدينة، وأن القتل غير المشروع والاحتجاز والتعذيب أعمال كانت متفشية.

* وتشير بيانات الأمم المتحدة إلى أن نحو 100 ألف شخص عبروا الحدود إلى تشاد منذ سقوط المدينة، إضافة إلى نزوح أكثر من 300 ألف شخص داخلها.

* بعد هذه المكانة الرفيعة لدارفور واهل الفاشر خاصة، يُترك 70 ألف مواطن تحت حصار المليشيا ليواجهوا الإبادة الجماعية، والعالم كله ما زال يمارس ويلتزم الصمت المرعب وغض الطرف عن جرائم المليشيا الغادرة. * عام على السقوط، والفاشر لم تسقط من ذاكرة أهلها، ولم تسقط من وجدان السودانيين.. سقطت أسوارها، لكن لم تسقط عزتها.. وهامهم اهل الفاشر بالداخل والخارج يحييون الذكرى بتفعيل هاشتاج الأحمر (وغدا تعود الفاشر بإذن الله أبية كريمة كما كانت).. ويظل اهل الفاشر هم الصمود والمنعة والعزة، نصر من الله قريب.

تسيير قافلة الكرامة لإسناد شمال كردفان



سيرت حكومة الولاية الشمالية قافلة لدعم وإسناد ولاية شمال كردفان، فيما شاركت الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة بالولاية الشمالية في القافلة. وأكد مدير الشركة بالولاية الشمالية عبد الرحمن محجوب النضيف أن المشاركة تأتي تنفيذاً لتوجيهات الإدارة العليا للشركة وتجسيدا لالتزامها الوطني في دعم القوات المسلحة وإسناد المواطنين المتأثرين بالحرب بشمال كردفان.

وشدد النضيف على استمرار الشركة في أداء واجبها الوطني والاجتماعي والوقوف إلى جانب القوات المسلحة والمواطنين في مختلف الظروف مؤكداً أن شعار الشركة خيرها لشعبها سيبذل نهجاً ثابتاً في دعم الاقتصاد الوطني وخدمة المجتمعات وتعزيز صمودها.

خبير التمويل الأصغر: أثر إلغاء الرسوم على الأسعار يتوقف على التنفيذ وتكلفة الاستيراد

وأوضح أن السعر النهائي للسلعة لا تحدده الرسوم الجمركية فقط، بل يتأثر بسعر الصرف وتكلفة النقد الأجنبي، والشحن والتأمين والنقل والتخزين، ورسوم الموانئ والمناولة والتخليص، إضافة إلى تكاليف التمويل وهوامش أرباح المستوردين وتجار الجملة والتجزئة.

ولفت إلى أنه إذا ألغيت الرسوم بينما ظلت بقية عناصر التكلفة مرتفعة، فقد يكون الانخفاض في الأسعار محدوداً، مؤكداً أن فتح الاستيراد لا يضمن زيادة المعروض ما لم تتوفر للمستوردين القدرة على التمويل وتوفير النقد الأجنبي وإكمال إجراءات الاستيراد والتوزيع.

متابعة - ناهدة اوشى

أكد خبير التمويل الأصغر نعمان يوسف أن قرار رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان بإلغاء الرسوم الجمركية على السلع الغذائية وفتح باب الاستيراد، يمكن أن يسهم في زيادة المعروض وتخفيف تكاليف الاستيراد وتعزيز المنافسة، بما ينعكس إيجاباً على أسعار السلع الأساسية والقدرة الشرائية، وذلك في حال نُفذ بصورة متكاملة.

وقال أن القرار خطوة مهمة لتخفيف الأعباء المعيشية، لكن أثره الفعلي يتوقف على كيفية تنفيذه ومعالجة الاختلالات التي تتحكم في تكلفة السلع داخل السوق السوداني.



السودان يتقلد منصباً رفيعاً في مجلس وزراء المياه العرب



مجالس المياه والري، وترسيخ حضور السودان في القضايا المرتبطة بإدارة الموارد المائية المشتركة وتحقيق الأمن المائي العربي.

فيما يمثل الفوز بهذا المنصب أهمية خاصة في ظل التحديات التي تواجه السودان جراء الحرب، والجهود المبذولة لإعادة تأهيل قطاع المياه والري واستعادة قدراته المؤسسية والتنموية.. كما يعكس ثقة الأشقاء العرب في دور السودان، ويفتح آفاقاً أوسع لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات، بما يدعم جهود التعافي وإعادة الإعمار ويحافظ على مصالح السودان المائية.

تقلد السودان منصب نائب رئيس المجلس الوزاري العربي للمياه، في خطوة تعزز مكانة السودان ودوره في منظومة العمل العربي المشترك.

ووصف وزير الزراعة والري د. عصمت قرشي الخطوة بالإنجاز الجديد الذي يعكس حضور السودان المتنامي على المستوى الإقليمي كما وأنها تؤكد نجاح الجهود الدبلوماسية الرامية إلى استعادة دوره الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية.

وقال يأتي هذا الإنجاز ثمرة للجهود التي تقودها وزارة الزراعة والري في تعزيز التعاون العربي في

الهلال يختتم إعداده لمواجهة مارين وبعثته تغادر لمدينة غيسيني استعدادا للمواجهة

المريخ يجري مرانه الختامي لمواجهة البوليس في الدوري الرواندي الممتاز

أصداء - محمد السر

المريخ يجري مرانه الختامي لمواجهة البوليس في الدوري الرواندي الممتاز

الهلال يختتم إعداده لمواجهة مارين وبعثته تغادر لمدينة غيسيني استعدادا للمواجهة



لمصالحة جماهيره بعد الخروج من دوري أبطال أفريقيا ومن المتوقع أن تشهد مباراة الغد ظهور عدد من العناصر البديلة التي غابت عن التشكيلة في الفترة السابقة

ستلعب عصر غد الأربعاء بذات الملعب ويتطلع المريخ لتحقيق فوزه الأول في المنافسة بعد تعادله السلبي مع فريق اماجوجو في الجولة الأولى كما يسعى الفريق

اختتم فريق المريخ عصر اليوم بملعب كيجالي ببلية تحضيراته استعدادا لمواجهة فريق البوليس المؤجلة من الجولة الثانية من الدوري الرواندي الممتاز والتي



فوزه الثاني في المنافسة بعد فوزه الأول على فريق اي سي كيجالي لتدعيم حظوظه في المنافسة على اللقب واحرازه للعام الثاني تواليا

الممتاز المؤجلة من الجولة الثانية وعقب المران غادرت بعثة الهلال لمدينة غيسيني معقل الفريق الرواندي ووصلت للمدينة مساء اليوم ويتطلع الهلال لتحقيق

أجرى فريق الهلال عصر اليوم مرانه الختامي بكيجالي استعدادا لمواجهة فريق اف سي مارين المقررة عصر غد الأربعاء ضمن مباريات الدوري الرواندي

هاري كين يخرج عن صمته برسالة عاطفية بعد الكرة الذهبية

خرج هاري كين عن صمته برسالة مؤثرة هزت مواقع التواصل، عقب ساعات من تتويجه التاريخي بالكرة الذهبية 2026 متفوقاً على كيليان مبابي ولامين يامال في حفل أسطوري احتضنته لندن.

أعرب الدولي الإنجليزي هاري كين، مهاجم بايرن ميونخ وقائد منتخب الأسود الثلاثة، عن سعادته الغامرة بعد تحقيق الحلم الأكبر في مسيرته والتتويج بجائزة الكرة الذهبية «بالون دور» لعام 2026

ولم يتأخر كين في مشاركة لحظته التاريخية مع جماهيره، حيث نشر عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس» رسالة عاطفية قال فيها: «من أين أبدأ؟ لقد كانت أمسية لن أنساها أبداً

الفحوصات الطبية تؤكد عدم تعرض نجم ريال مدريد لأي إصابة خطيرة



استبعدت الفحوصات الأولية التي خضع لها فيدي فالفيردي نجم ريال مدريد تعرضه لإصابة خطيرة بعد مواجهة الكلاسيكو أمام برشلونة وجاء ذلك رغم معاناة فالفيردي من الألم في العضلة الخلفية للخذأ أجبرته على مغادرة الملعب ووفقاً لما ذكرته صحيفة ذا أتلتيك البريطانية كشفت الفحوصات الأولية التي خضع لها فالفيردي في مدريد عن عدم تعرضه لأي إصابة خطيرة لكن النادي ومدربه جوزيه مورينيو فضلوا اراحة اللاعب واخضاعه لبرنامج خاص تجنباً لحدوث اي اصابة ومن المتوقع ان لا يشارك فالفيردي في مباراة الفريق المقبلة بالدوري امام فريق رايسينغ سانتاندير

في بيان.. سان جيرمان يشر جماهيره بشأن كفاراتسخيليا

أسبتر بالعاصمة القطرية الدوحة وأضاف باريس سان جيرمان أن اللاعب سيبدأ خلال المرحلة المقبلة برنامج إعادة التأهيل، تمهيداً لاستكمال رحلة التعافي من الإصابة.

وجاء الإعلان ليؤكد نجاح التدخل الجراحي الذي خضع له اللاعب الجورجي، بعدما تعرض لإصابة قوية في الركبة خلال الفوز على برشلونة بدوري الأنطال 2-4، استدعت التدخل الطبي لعلاج تمزق الرباط الصليبي الأمامي

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي خضوع نجمه الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا لجراحة ناجحة، لعلاج الإصابة التي تعرض لها في الركبة اليمنى، في تطور يمنح جماهير الفريق بعض الاطمئنان بشأن سير عملية علاج اللاعب، الذي يستعد الآن لبدء مرحلة التأهيل.

وقال النادي الباريسي، في بيان رسمي نشره عبر موقعه الإلكتروني، إن كفاراتسخيليا خضع لجراحة ناجحة لعلاج تمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى، وذلك في مستشفى



تفاعل جماهيري مع ظهور الفنانة عائشة الكيلاني



أثار الظهور الأخير للفنانة الكوميدية عائشة الكيلاني حالة كبيرة من التفاعل والبهجة على منصات التواصل الاجتماعي، بعد تكريمها خلال مهرجان نقابة المهن التمثيلية للمسرح المصري السبب الماضي. وخطفت الفنانة الأنظار عندما رقصت بعفوية على خشبة المسرح احتفالاً بالتكريم، ليتصدر اسمها محركات البحث وسط تساؤلات الجمهور عن حالتها الصحية وأسباب ابتعادها عن الساحة الفنية. من جهته، كشف مصدر مقرب من أسرة الفنانة أنها خاضت لسنوات رحلة علاجية صعبة إثر إصابتها بقصور في المخ، وهو عارض صحي ينتج عن تراجع تدفق الدم والأكسجين المحمل بالعناصر الغذائية إلى أنسجة الدماغ. كما أوضح المصدر أن الكيلاني أقامت عدة أشهر في مدينة الإسكندرية لاستكمال برنامجها العلاجي تحت إشراف طبيب متخصص، قبل أن تتماثل للشفاء وتعود إلى منزلها في القاهرة.

بعد تصريحاته المثيرة.. (مبابي) يعتذر للشعب الصيني



اعتذر الفرنسي كيليان مبابي، لاعب ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، عن تصريحات بدا فيها أنه وصف ماو تسي تونغ، مؤسس الصين الشيوعية، بأنه ديكتاتور، وذلك بعد تعرضه لانتقادات وخسارة شراكات إعلانية مع 3 شركات صينية مختلفة. وقال مبابي في بيان: لم يكن تعليقي موفقاً، وأدرك الآن أنه تسبب في إيذاء مشاعر كثيرين في الصين ولدى الجاليات الصينية في مختلف أنحاء العالم.. أعتذر لكل من تسببت كلماتي في إزعاجهم.. لم تكن هذه نيتي على الإطلاق.. أكن احتراماً عميقاً للشعب الصيني وتاريخه، وأعرب عن أسفي الصادق يظهر وجه مبابي في إعلانات في جميع أنحاء الصين، بدءاً من محطات مترو الأنفاق وصولاً إلى داخل المصاعد.

وأعلنت شركة دونغينغ للمشروبات، وعملاق منتجات الألبان مينغنيو، وشركة ميلك غراوند لصناعة الجبن، في بيانات متشابهة الصياغة، إنهاء اتفاقياتها مع نجم كرة القدم، وأكدت كل منها معارضتها أي أقوال أو أفعال تجرح المشاعر الوطنية.

نساء في قلب العاصفة.. (قدح الميارم) يستحضر حكايات الصمود

إعداد - زلال الحسين

رصدت أصداء سودانية، في الخرطوم فعالية (قدح الميارم)، التي نظمها مركز سهام سالم للخدمات الصحفية يوم الاثنين 26 أكتوبر، في لقاء جمع بين الثقافة والفن واستحضار معاناة مدينة الفاشر، والاحتفاء بصمود النساء في مواجهة ظروف الحرب.

لم يكن اليوم الثقافي مجرد مناسبة للغناء واللقاء، بل حمل في تفاصيله رسالة اجتماعية عن قدرة الناس على التمسك بالأمل، حتى في أكثر الأوقات قسوة. فقد حضرت الفاشر في أحاديث المشاركين، بما تحمله من وجع إنساني وتجارب صعبة، بينما برزت المرأة بوصفها واحدة من أكثر الفئات تحملاً لأعباء الحرب، وما صاحبها من فقد ونزوح ومسؤوليات متزايدة.

وتخللت الفعالية فقرات فنية وغنائية، من بينها عرض لفرقة (البالمبو) ومجموعة من الأغنيات الوطنية، في أجواء جمعت الحضور حول الفن بوصفه مساحة للتعبير عن الانتماء واستحضار قضايا الوطن.

ونكتسب مثل هذه الفعاليات أهميتها من قدرتها على إبقاء القضايا الإنسانية حاضرة في الذاكرة العامة، بعيداً عن أرقام المعارك والأخبار اليومية. فخلف كل مدينة أنهكتها الحرب حكايات لأسر تحاول الصمود، ونساء يحملن أعباء الحياة، ومجتمعات تبحث عن وسائل للتكافل واستعادة تماسكها.

وبين الفن والرسائل الوطنية، يظل الاحتفاء بالميارم تذكيراً بأن صمود المجتمعات لا يُقاس فقط بقدرتها على تجاوز المحن، بل أيضاً بقدرتها على حفظ حكاياتها، ومساندة نسائها، والإبقاء على الأمل حياً في مستقبل أكثر أمناً واستقراراً.



من الموسيقى الكلاسيكية إلى الهواتف.. قصة نغمة (نوكيا) الشهيرة



في أواخر التسعينيات وأوائل الألفية الجديدة، كان لحن واحد يتردد في المقاهي والمطارات ومراكز التسوق وقاعات الاجتماعات حول العالم. فبمجرد رنين هاتف محمول، كان من السهل التعرف إلى نغمة (نوكيا) الشهيرة، التي تحولت إلى واحدة من أبرز الأصوات المرتبطة بعصر الهواتف التقليدية. لكن هذا اللحن الذي ارتبط في ذاكرة الملايين بالاتصالات الهاتفية لم يُؤلف خصيصاً للهواتف المحمولة، بل تعود جذوره إلى الموسيقى الكلاسيكية، قبل ظهور هذه الأجهزة بعقود طويلة فمن مقطوعة موسيقية ألفها موسيقار إسباني في مطلع القرن العشرين، بدأت رحلة نغمة أصبحت لاحقاً علامة صوتية مميزة لشركة (نوكيا) الفنلندية.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>